

The role of business accelerators and incubators in supporting entrepreneurial projects in the entertainment sector and their impact on domestic tourism in the Kingdom in light of the Covid-19 pandemic

Mrs. Jehan Abdullah Al-Shanbari^{*1}, Mrs. Dareen Muhammad Bukhari¹, Mrs. Sanaa Fahm Al-Buqami¹, Dr. Dania Habibullah Qari Bey²

¹ College of Business Administration | Umm Al-Qura University | KSA

² College of Applied Sciences | Umm Al-Qura University | KSA

Received:
05/01/2023

Revised:
16/01/2023

Accepted:
18/06/2023

Published:
30/10/2023

* Corresponding author:

janjanah1400@gmail.com

Citation: Al-Shanbari, J. A., Bukhari, D. M., Al-Buqami, S. F., & Qari Bey, D. H. (2023). The role of business accelerators and incubators to support entrepreneurial projects in the entertainment sector and their impact on domestic tourism in the Kingdom in light of the Covid-19 pandemic.

Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences, 7(10), 1 – 32.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.C050123>

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

Abstract: As a result of the challenges faced by the Kingdom in the light of the Covid-19 pandemic of economic stagnation and negative economic and social effects, the Kingdom determined its efforts to overcome the crisis, and succeeded with the great interest it gave to the entertainment sector, helped to its renaissance and development and reflected positively on domestic tourism in the Kingdom, through the establishment of incubators and accelerators entertainment business that had the greatest impact in supporting start-up entrepreneurship and entrepreneurs, the entertainment sector and domestic tourism in the Kingdom became suppliers Important economists, made the Kingdom among the countries of the world and became an important economic interface to attract tourists from home and abroad, the current study adopted the analytical descriptive approach and used the questionnaire as a tool for collecting data, representing the study community of all entrepreneurs emerging and embraced in accelerators and incubators entertainment business in addition to investors in the entertainment and domestic tourism sectors in the Kingdom, while the sample of the study was 12 leading companies incubated, The results of the study indicated the impact of speeding and incubators on the success of entrepreneurial projects, and the existence of a relationship between the development of entertainment and the development of domestic tourism in the Kingdom, and the most prominent recommendations were to increase the number of accelerators and incubators in the entertainment sector in the Kingdom.

Keywords: Entrepreneurs, Incubators, Accelerators, Leisure, Domestic Tourism, COVID-19 Pandemic.

دور مسرعات وحاضنات الأعمال لدعم المشاريع الريادية في قطاع الترفيه وأثرها على السياحة الداخلية بالمملكة في ظل جائحة كوفيد-19

أ. جيهان عبد الله الشنبري^{*1}, أ. دارين محمد بخاري¹, أ. سناء فهم البقي¹, الدكتورة / دانية حبيب الله قاري باي²

¹ كلية إدارة الأعمال | جامعة أم القرى | المملكة العربية السعودية

² كلية العلوم التطبيقية | جامعة أم القرى | المملكة العربية السعودية

المستخلص: نتيجة التحديات التي واجهتها المملكة في ظل جائحة كوفيد-19 من ركود اقتصادي وأثار سلبية اقتصادية واجتماعية، عازمت المملكة جهودها لتخطي الأزمة، ونجحت بما أولته من اهتمام كبير لقطاع الترفيه، ساعد على نهضته وتطوره وانعكس إيجاباً على السياحة الداخلية بالمملكة، من خلال إنشاء حاضنات ومسرعات أعمال ترفيه التي كان لها أكبر الأثر في دعم المشاريع الريادية الناشئة ورواد الأعمال، فأصبح قطاع الترفيه والسياحة الداخلية بالمملكة موردين اقتصاديين مهمين، جعلت المملكة في مصاف دول العالم وأصبحت واجهة اقتصادية هامة لجذب السواح من الداخل والخارج، اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتمثل مجتمع الدراسة من جميع رواد الأعمال من أصحاب المشاريع الريادية الناشئة والمحضنة في مسرعات وحاضنات أعمال ترفيه بالإضافة للمستثمرين في قطاعي الترفيه والسياحة الداخلية في المملكة، أما عينة الدراسة فكانت عبارة عن 12 شركة ريادية محتضنة، أشارت نتائج الدراسة على وجود أثر لمسرعات وحاضنات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية، ووجود علاقة بين تطور الترفيه وتطور السياحة الداخلية بالمملكة، وكانت أبرز التوصيات زيادة عدد المسرعات والحاضنات في قطاع الترفيه بالمملكة.

الكلمات المفتاحية: رواد الأعمال، الحاضنات، المسرعات، الترفيه، السياحة الداخلية، جائحة كوفيد-19.

واجهت المملكة العربية السعودية معضلة كبيرة في تاريخها الاقتصادي والاجتماعي، عندما أصبحت المملكة كغيرها من الدول ضحية لجائحة كورونا، والتي خلفت آثاراً سلبية أدت إلى هزة كبيرة في الاقتصاد المحلي للمملكة، مما سبب تراجع في الإيرادات وزيادة في الإنفاق، حيث تراجعت أسعار النفط العالمية وانخفضت نتيجة لذلك الإيرادات النفطية والغير نفطية في عام 2020 إلى 770 مليار ريال، أي ما يقارب 16% مقارنة بالعام الماضي وارتفع العجز بنسبة 12% من الناتج المحلي.

جائحة كورونا كانت المتصدرة الأولى لحدوث سلسلة من الأزمات الغير مسبوقه في الاقتصاد السعودي والعالمي، أزمة لم ينجو من شباكمها أي اقتصاد، فرضت هذه الجائحة على العالم أجمع وعلى المملكة خاصة نسبة مرتفعة من المصروفات، على المستلزمات الطبية من أجهزة ومعدات وأدوية وعقاقير، كما أن فترات الحظر الجزئي والكلبي والتدابير التي بادرت المملكة بها للحد من جائحة كورونا، كمنع السفر من وإلى المملكة بالإضافة إلى إغلاق المتاجر وتوقف جميع الأنشطة التجارية والاقتصادية وإيقاف شعائر الحج والعمرة، كل ذلك أدى إلى حدوث ركود اقتصادي، كان له وقعه القوي على اقتصاد المملكة، هذا وناهيك عن الآثار النفسية في المجتمع السعودي من ارتفاع لعدد الوفيات والمصابين بكوفيد 19 المستجد، حالات من الفزع والهلع طالبت المجتمع وتغير كبير في نمطية الحياة من مجتمع محب مخالط إلى مجتمع يعيش في انغلاق خوفاً من العدوى والإصابة، بالإضافة إلى منع التجمعات وإغلاق المدارس احترازاً، كل ذلك كان محبطاً ومؤملاً ومفاجئاً. (علي، 2020).

من أهم ما قامت به المملكة للتصدي للجائحة:

- حرصت المملكة على اتخاذ كافة التدابير الاحترازية والوقائية لتفادي آثار الجائحة، ونجحت ولله الحمد في الحد من الخسارة الاقتصادية بدأت بخطوات ثابتة ويعزز وإرادة في ظل حكومة حازمة، فكانت في مقدمة الدول المبادرة والتي لاقت جهودها استحسان الجميع.
- اهتمت المملكة بدعم أفراد المجتمع وذلك بتعزيز الوعي الثقافي عن المرض ومسبباته وطرق الوقاية منه والحرص على تلقي الجميع من الفئات المستهدفة لجرعات لقاح كوفيد-19 المستجد، وجعلت سلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها من أولويات توجهاتها، فهيئت المجتمع ثقافياً ونفسياً، وكان ذلك من أصعب التحديات التي واجهتها المملكة فسعت جاهدة لخلق بيئة اجتماعية صحية وجعلت للجميع متنفساً للترفيه عن أنفسهم بعيداً عن أي تداعيات، عن طريق تفعيل السياحة الداخلية لجذب المواطنين بعيداً عن مخاطر السياحة الخارجية وما تنطوي عليها من مجازفات.
- وكان من أبرز الآثار الإيجابية التي اغتنمتها المملكة أثناء الجائحة هي فتح باب السياحة الداخلية للمواطنين والمقيمين، مما كان له دور فعال في رفع الاقتصاد المحلي، فالسياحة الداخلية هدفاً رئيسي تسعى له الحكومات، حيث أنها مصدر من مصادر الدخل القومي ورافد من روافد التنمية، وواجهة ثقافية للتعريف بتراث المملكة وثقافتها وكنوزها السياحية وآثارها التاريخية، فهناك علاقة وثيقة ما بين التنمية المستدامة والسياحة الداخلية (مختاربه، 2016).
- ولأن السياحة تعد من القطاعات الناشئة ذات النمو السريع، وهي محور فعال من محاور رؤية 2030 عملت الحكومة بشكل دؤوب على تطويره ودعمه بشقي الطرق، فالمملكة تعتبر ثاني أكبر دولة عربية من حيث المساحة بعد الجزائر وهي مقصد سياحي عالمي على المستوى الديني، حيث كانت تستضيف سابقاً ملايين الحجاج كل عام وتستضيف طوال العام آلاف المعتمرين، ولإزالة هناك توافد السواح للمملكة رغبة منهم لزيارة المعالم الدينية المقدسة باشرطات معينة وفق بروتوكولات احترازية مشددة، وقد شكلت السياحة تطوراً واهتماماً كبيراً في السنوات الأخيرة مما جعل المملكة تشجع على الاستثمار في القطاع السياحي، وذلك لتغيير مفهوم السياحة الداخلية وجعلها منافسة للسياحة الخارجية لتحقيق صناعة سياحة عالمية
- اعتمدت المملكة العربية السعودية تركيز منظورها الاقتصادي على إقامة مشاريع سياحية ضخمة، معتمدة في ذلك على موقعها الإستراتيجي المهم الذي يصل بين آسيا وأوروبا وأفريقيا، وذلك لتنشيط وتطوير قطاع السياحة وتشجيع الاستثمارات السياحية وربط السياحة بالترفيه، وذلك بالتعاون بين الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني مع الهيئة العامة للترفيه.

أطلقت المملكة مجموعة من المشاريع السياحية الترفيهية وعلى رأسها:

- مشروع مدينة نيوم الضخم، والذي يقع بين ثلاث دول ويشتمل على أراضي داخل الحدود المصرية والأردنية والذي سيكون بوابة لجسر الملك سلمان حيث يربط بين جمهورية مصر العربية والمملكة، ويعتبر من المشاريع الترفيهية بدرجة كبيرة و سيتم إدراجه في الأسواق المالية بحلول عام 2030، كما يتميز بقربه من الأسواق ومسارات التجارة العالمية (قناة السويس).
- مشروع البحر الأحمر ويقع على طول الساحل الغربي للمملكة بين مدينتي الوجه وأملج الساحليتين، يتميز الموقع بهوائه النقي بالإضافة إلى احتوائه على أكثر من 50 جزيرة ممتدة على ساحل يبلغ طوله 200 كلم سيحقق المشروع 15 مليار ريال سعودي ومليون سائح سنوياً حيث يعتبر هذا المشروع هو الوجه العالمي للسياحة السعودية (المشهداني، 2019).

• ويعتبر مشروع القدية هو أضخم مشروع ترفيهي ويقع جنوب العاصمة الرياض، حيث تبلغ مساحة المشروع أربعة ملايين متر مربع والذي سيخلق فرص وظيفية لـ 17000 شخص بحلول عام 2030 وتشرف على هذا المشروع شركة القدية للاستثمار ، والتي أعلنت أن المشروع سيتمثل عاصمة للترفيه والرياضة والفنون في المملكة ، ويصنف المشروع على أنه واحد من أضخم مشاريع الترفيه على مستوى العالم (الشرق الأوسط، طبعة السعودية، 2020).

تعد المملكة العربية السعودية من أكثر دول الشرق الأوسط اهتماماً بدعم الخطط والمشاريع الخاصة بزيادة الأعمال وروادها ، بغية الحصول على مصادر ربح جديدة تحقق تطلعاتها نحو اقتصاد مزدهر وحيوي ، وذلك تحقيقاً لرؤية المملكة 2030 ونهوضاً بالاقتصاد الوطني من خلال نخبة من رواد الأعمال سواء الناشئين أو المحترفين لزيادة الأعمال، كما تلزم المملكة بتنفيذ استراتيجية تحقيق التنمية المستدامة والتي ركزت على الأبعاد الثلاثة البعد الاقتصادي، والاجتماعي، والبيئي (مختار، 2020).

سهلت مملكتنا الحبيبة كافة السبل والإمكانيات لإتاحة الفرص لجميع رواد الأعمال وبدون استثناء ، وفي جميع القطاعات وتمكينهم من المشاركة في زيادة الناتج المحلي من خلال:

- إقامة مشاريع محكمة الدراسة على جميع المستويات، وكان من أهم أهدافها الإستراتيجية هي استقطاب رواد الأعمال وترغيبهم بخلق فرص استثمارية ربحية لها عائد ربحي كبير فرأس المال البشري هو عامل استراتيجي لنجاح المشاريع الريادية (الزيادات؛ وآخرون، 2015).
- بالإضافة إلى تسهيلات قدمتها المملكة في الأنظمة والقوانين المتعلقة بالتجارة ، كما فعلت المملكة بتوجيه من ولي العهد سمو الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود دور الصناديق الحكومية المختلفة في تأسيس وتطوير المراكز الترفيهية .
- وتشجيع المستثمرين من داخل وخارج المملكة وعقد الشراكات مع شركات الترفيه العالمية ، وتخصيص الأراضي لإقامة المشروعات الثقافية والترفيهية نهضة واسعة تعيشها المملكة ، ودعم كبير تقدمه لرواد ورائدات الأعمال حيث ذكرت الباحثة هند الرقيب في دراسة أجرتها إلى أن المملكة تسعى جاهدة خلال رؤيتها إلى إحداث تغيير اقتصادي جذري بشكل لم تشهد المنطقة من قبل ، حيث أثبتت الدراسة أن الدوافع النفسية والمادية لها تأثير قوي في تحفيز سيدات الأعمال للبدء في مشاريعهن الخاصة بهن أسوة برواد الأعمال ، واهتمت الدراسة بتمكين المرأة السعودية في ظل التطور الشامل للمملكة . (الرقيب، 2020).

هذا وقد لاحظنا خلال السنتين الماضيتين تقدماً ملحوظاً وتطوراً كبيراً في قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية ، والذي كان جلياً وواضحاً في إقامة المهرجانات والاحتفالات ، والمتنزهات والمجمعات التجارية، والحدايق السكنية، ودور السينما ، وإقامة المتاحف ومعارض الفنون وغيرها والتي اجتذبت فئة الشباب إلى حد كبير ، كما كان لها أثر فعال في ترفيه العوائل السعودية والمقيمة وإيجاد متنفس لهم (بلال، 2008)، وقد كان للهيئة العامة للترفيه الدور الرئيسي لهذا التطور الملحوظ ، حيث تم إنشائها بإحدى القرارات الملكية في 30 رجب من عام 1437 هـ الموافق 7 مايو لعام 2016 م ، حين أعلن معالي رئيس مجلس الهيئة العامة للترفيه تركي آل الشيخ في يناير من عام 2019 م ، استراتيجية هيئة الترفيه والتي تسعى إلى أن تصبح المملكة ضمن أول أربعة وجهات ترفيهية في آسيا ، وبين أول عشر وجهات ترفيهية في العالم، هذا وتعد برامج مسرعات الأعمال ظاهرة حديثة في عالم ريادة الأعمال ، تستهدف الشركات الريادية الناشئة التي أنهت فترة الاحتضان في حاضنات الأعمال ، والتي يتوفر لديها نموذج أولي من المنتج ، وذلك لدعمها وتقديم مجموعة من الخدمات مثل: التمويل المبدئي الذي يساعدها على تغطية التكاليف التي تحتاجها الشركة خلال فترة التسريع ، خدمات التوجيه والإرشاد ، وخدمات التشبيك ، وذلك لمساعدتها لتحقيق أهدافها من الالتحاق ببرنامج التسريع ودفعها نحو النجاح. (أبو شمالة، 2015). وقد تم إنشاء أول مسرعة أعمال ترفيهية في المملكة العربية السعودية وهي الأولى في قطاع الترفيه بالتعاون مع " منشآت " الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بهدف دعم ازدهار رواد الأعمال وتنمية القدرات واحتضان المواهب والأفكار وتحويلها إلى شركات ناشئة وتحفيز كل ما يعزز الإبداع والابتكار.

اهتمت الدراسة في إطارها النظري بإيضاح أهم الفروق بين حاضنات الأعمال ومسرعات الأعمال ودور المشاريع الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية وذلك بالرجوع لدراسات سابقة ، كما تم تحديد منهج الدراسة كمنهج وصفي واختيار مجتمع البحث وعينة الدراسة وأداة جمع البيانات لتحقيق متطلبات الدراسة والوصول إلى النتائج المرجوة.

تحديد مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في قياس أثر مسرعات وحاضنات الأعمال لدعم المشاريع الريادية في قطاع الترفيه، وأثرها على السياحة الداخلية بالمملكة في ظل جائحة كوفيد-19.

لاحظنا أن الدراسات السابقة سلطت الضوء على دور حاضنات ومسرعات الأعمال في دعم المشاريع الريادية ، ومدى احتياج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى مثل هذه الحاضنات والمسرعات ، والتي كان لها دور كبير في تحويل الأفكار الإبداعية إلى مشاريع اقتصادية مبتكرة وواعدة ، وكيف تم تطويرها وظيفياً لتواكب التطورات والتغيرات الاقتصادية السريعة ، بينما ركزت الدراسة الحالية على مشكلة عدم وجود حاضنات ومسرعات كافية لدعم المشاريع الناشئة الريادية الخاصة بقطاع الترفيه وذلك لتعزيز السياحة الداخلية في المملكة العربية السعودية وتنمية

الاقتصاد المحلي ورفع الناتج الاقتصادي خاصة في فترة الركود التي تسببت بها جائحة كوفيد-19 ، وكيف أن الاهتمام بقطاع الترفيه عن طريق انشاء مشاريع ضخمة واعدة كان له كبير الأثر في نهضة سياحية داخلية .

التعليق على الدراسات السابقة:

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية كالتالي:

- من حيث الهدف من الدراسة:
تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية ، في أنها تهدف إلى معرفة دور الحاضنات والمسرعات في نجاح المشاريع الريادية وتأثير الجائحة على الاقتصاد والسياحة ، بينما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها ركزت على دور مسرعات وحاضنات الأعمال الخاصة بقطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية ، وذلك لحدثة استخدام القطاع للمسرعات ودعمه لرواد الأعمال ، كما سلطت الدراسة الحالية الضوء على أهمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية للمملكة وأثر الترفيه على تطور السياحة في ظل جائحة كوفيد-19 .
- من حيث منهج الدراسة والأداة:
تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في كونها اتخذت المنهج الوصفي التحليلي للدراسة ، بينما اختلفت الدراسات السابقة عن الحالية في اتخاذهم للمنهج الاستنباطي – المقارن – القياسي - والمسح الشامل والمنهج الإستقرائي ، أما من حيث أداة الدراسة:
فكان التشابه في استخدام أداة الإستبيان والمقابلة الفردية في الدراسات السابقة والحالية ، بينما اختلفت الدراسات السابقة في استخدامهم لعدة أدوات مثل: المقابلات المنظمة والجماعية – الملاحظة-أدوات التسجيل، المجموعات المركزية- المسح الميداني.
- من حيث مجتمع الدراسة والعينة:
تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة ، في كون مجتمع الدراسة لديهم عبارة عن المسرعات وحاضنات الأعمال ، بينما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بكونها هدفت الى المسرعات والحاضنات الخاصة بقطاع الترفيه بشكل خاص في المملكة العربية السعودية.
أما من حيث العينة ، تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في كون العينة هي مجموعة الشركات والمشاريع الناشئة المحتضنة في قطاعي الترفيه والسياحة ، واختلفت الدراسة الحالية في كون عدد الشركات بلغ 12 شركة خاصة بمجال الترفيه ، تم توزيعها بناء على فترات التسريع الأولى والثانية والثالثة لعام 2020 ، بينما اختلفت في عدد الشركات المحتضنة في الدراسات الأخرى حيث بلغ عدد الشركات في دراسة يونس 15 شركة تم توزيعها وفقاً لبرامج التسريع خلال ثلاث سنوات ، أما في دراسة العزام فشملت العينة المشاريع المتخرجة من الإحتضان ، بالإضافة الى المشاريع المحتضنة وبلغ مجموعها 51 مشروع ، وفي دراسة منصور كانت العينة عبارة عن المشاريع الناشئة الصغيرة والمتوسطة.
هذا وترى الباحثة بأن الدراسات السابقة لم تحدد طبيعة وتخصص قطاع الحاضنات ومسرعات الأعمال ، حيث كانت الدراسة مجملة وعامة بينما تخصصت الدراسة الحالية في التعرف على دور المسرعات والحاضنات لأعمال الترفيه وتأثيرها المباشر على السياحة الداخلية للمملكة ، فالمسرعة تعتبر الوجه المطور الآخر للحاضنة في قطاع يعتبر من أهم القطاعات التي أظهرت قدرة كبيرة على اجتذاب المستثمرين وأصحاب الشركات ورواد الأعمال من كل مكان ، أما دراسة منصور ركزت على جميع الصعوبات والتحديات التي واجهت المشاريع الناشئة الصغيرة والمتوسطة ، ودورها الفعال والمباشر في دعم الاقتصاد المحلي ، لتنعم المملكة بتنمية اقتصادية مستدامة تحقيقاً لرؤية 2030، وركزت دراسة علي 2018 على ارتباط السياحة بالتنمية الاقتصادية ، ولم يتطرق الباحث في دراسته لقياس أثر الترفيه على نهضة السياحة الداخلية ولاعلى دور المسرعات والحاضنات في دعم المشاريع الريادية

أسئلة الدراسة:

يتمثل السؤال الرئيسي لمشكلة البحث في التالي:

ما دور مسرعات وحاضنات الأعمال لدعم المشاريع الريادية في قطاع الترفيه والسياحة الداخلية بالمملكة في ظل جائحة كورونا؟
وتسعى هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

- 1- ما دور مسرعات وحاضنات الأعمال في قطاع الترفيه في تقديم المشورة والمساندة للمستثمرين ورواد الأعمال؟
- 2- ما أثر جائحة كوفيد-19 على تطور قطاع الترفيه في المملكة؟
- 3- ما العلاقة بين مسرعات وحاضنات الأعمال في قطاع الترفيه ونهضة السياحة الداخلية في المملكة في ظل الجائحة؟
- 4- ما مدى التعاون بين الهيئة العامة للترفيه والهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في رفع الناتج الاقتصادي المحلي للمملكة في ظل جائحة كوفيد-19؟

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة بشكل عام إلى التعرف على دور مسرعات وحاضنات الأعمال لدعم المشاريع الريادية في قطاع الترفيه والسياحة الداخلية ، ودورها في دعم رواد الأعمال بالمملكة العربية السعودية من خلال:
- 1- التعرف على الدور الذي تلعبه مسرعات وحاضنات الأعمال في تقديم المشورة والمساندة للمستثمرين ورواد الأعمال.
 - 2- التعرف على أثر جائحة كوفيد-19 على تطور قطاع الترفيه.
 - 3- التعرف على العلاقة بين مسرعات وحاضنات الأعمال في قطاع الترفيه ونهضة السياحة الداخلية في المملكة في ظل الجائحة.
 - 4- التعرف على مدى التعاون بين الهيئة العامة للترفيه ، والهيئة العامة للسياحة ، والتراث الوطني في رفع الناتج الاقتصادي المحلي في ظل جائحة كوفيد-19.

أهمية الدراسة:

● الأهمية العلمية:

الباحثات لاحظن ندرة الدراسات التي تناقش مسرعات وحاضنات الأعمال خصوصاً في قطاع الترفيه، وبالتالي ستكون هذه الدراسة خطوة تجاه إثراء هذا النوع من الدراسات ، وستوضح الدراسة الارتباط الوثيق ما بين الترفيه والسياحة الداخلية وأثر الترفيه في نهضة السياحة الداخلية وتحديداً في ظل جائحة كورونا.

● الأهمية العملية:

تساعد هذه الدراسة القائمين على قطاع الترفيه والسياحة الداخلية في تحديد مدى مساهمة مسرعات وحاضنات الأعمال في هذا القطاع لدعم المشاريع الريادية ورواد الأعمال وبالتالي تحقيق مستوى أعلى من الجودة في خدمات وأعمال هذا القطاع بالإضافة إلى تحقيق درجات قياس مرتفعة لرضا العملاء.

حدود الدراسة:

■ أولاً- الحدود الموضوعية:

تتمثل الحدود الموضوعية للدراسة في (دور مسرعات وحاضنات الأعمال لدعم المشاريع الريادية في قطاع الترفيه وأثرها على السياحة الداخلية بالمملكة في ظل جائحة كوفيد-19).

■ ثانياً - الحدود البشرية:

رواد الأعمال من أصحاب الشركات الناشئة والمشاريع الريادية سواء صغيرة أو متوسطة في قطاع الترفيه والسياحة الداخلية وحاضنات ومسرعات الأعمال الداعمة لهذه المشاريع.

■ ثالثاً- الحدود المكانية:

المملكة العربية السعودية.

■ رابعاً - الحدود الزمانية:

(تتمثل الحدود الزمانية للبحث خلال فترة حدوث جائحة كوفيد-19 في المملكة العربية السعودية وحتى إجراء هذه الدراسة)

تمت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من عام 1443 هـ

مصطلحات الدراسة:

● مسرعات الأعمال:

- المعنى اللغوي – (مسرعات من سرع: عجل ويقال أسرع السير وفيه، وأعمال: أعمله جعله عاملاً والأعمال من معاملات: الأحكام الشرعية المتعلقة بالدنيا، كالبيع والشراء والإجارة المركز ونحوه في التقسيم الإداري).
- المعنى الاصطلاحي - هي كيانات اقتصادية ومؤسسات تهدف إلى مساعدة الشركات الناشئة في الانطلاق والنمو عبر تقديم المساعدة والمشورة في مختلف المجالات وتعزيز علاقاتها مع المستثمرين وتقديم الدعم المالي مباشرة." (السكري , 2014)
- المعنى الإجرائي – هي منشأة اقتصادية تمثل قطاع الترفيه، وتعنى بدعم المشاريع الريادية الناشئة الصغيرة والمتوسطة ، وتقديم خدمات توجّهية وإرشادية لرواد الأعمال ، وتسهيل استقطاب المستثمرين ، بالإضافة إلى تزويد هذه الشركات الناشئة بخبرات إضافية وتسريع دورة حياتها والنهوض بها لخدمة القطاع المعني.

● حاضنات الأعمال:

- المعنى اللغوي -الحاضنة: كلمة أصلها الاسم (حاضن) في صورة جمع مؤنث سالم وجذرها (حاضن) وجذعها (حاضن) وتحليلها (حاضن + أت) معناها: الدابة التي تقوم بتربية الصغير، الأم، أو التي تقوم مقام الأم في تربية الولد.
- أعمال: أعمله جعله عاملاً والأعمال من معاملات: الأحكام الشرعية المتعلقة بالدنيا كالبيع والشراء والإجارة، المركز ونحوه في التقسيم الإداري).
- المعنى الاصطلاحي- هي برامج مصممة لتطوير شركات رواد الأعمال من خلال دعمهم بخدمات تقدم إما في نفس الحاضنة، أو من خلال شبكة معارفها.
- المعنى الإجرائي- حاضنة الأعمال، هي منشأة اقتصادية يتم فيها رعاية المشاريع الناشئة لرواد الأعمال، عن طريق تقديم الدعم من الاستشارات والدورات التدريبية والمقابلات مع المختصين، واحتضان المشاريع حتى تتمكن من النجاح والتقدم.
- المشاريع الريادية
- المعنى اللغوي- المشاريع: كلمة أصلها الاسم (مشاريع) في صورة جمع تكسير وجذرها (شرع) وجذعها (مشاريع) وتحليلها (أل + مشاريع) المشروع: منشأة تحقق ربح، الذي يتطلب تنفيذه استيراد كميات كبيرة من السلع، مشروع: يدر دخلاً جارياً ومنتجاته معروفة وأرباحه مضمونة يساهم به القطاع العام والخاص، المشروع: يشترك به شخصان أو أكثر.
- الريادية: كلمة أصلها الاسم (ريادة) في صورة مفرد وجذرها وجذعها (رياد) وتحليلها (رياد+ ية)، ريادة: قيادة ورئاسة ريادية، هي الميزة التي تكتسبها شركة لكونها رائدة صناعة ما، أو في طليعة من يعرض منتجاً جديداً أو خدمة حديثة.
- المعنى الاصطلاحي- المشاريع الريادية هي شركة مؤقتة، تهدف للبحث عن نموذج عمل قابل للتكرار والتكبير، والتوسع والحصول على الأرباح المرتفعة بوتيرة سريعة.
- المعنى الإجرائي- هي مشاريع تكون في الطليعة، تمتاز بقيمة مضافة تجعلها من السباقين اقتصادياً في منتج معين أو صناعة في مجال معين، تكتسبها شهرة بالإضافة إلى عوائد مالية ضخمة.
- رواد الأعمال:
- المعنى اللغوي – (مصطلحات صحافية لرؤساء الشركات المهمة).
- المعنى الاصطلاحي – رائد الأعمال "هو الشخص الذي يهتم في الريادة، وينشغل بها من خلال إدراكه لفكرة توفير منتج أو خدمة في الأعمال وحملها إلى التطبيق الفعلي" (الشيخ؛ وآخرون، 2016). ويعرف رائد الأعمال بأنه "هم أشخاص يقوموا بنشاط إبداعي، لتكوين وإنشاء مشروع جديد يقدم فعالية اقتصادية مضافة" (القرني، 2019).
- ومن تعاريفه "هو كل شخص ذو فكر مبتكر قادر على إنشاء عمل ومشروع جديد مبتكر يتسم بالإبداع والمخاطرة" (علي، 2020).
- وعرفته الباحثة الأمين (2019) بأنه "هو الشخص الذي لديه القدرة على الابتكار والإبداع، وأخذ المخاطرة في تقديم منتجات وخدمات جديدة" (ص 337).
- المعنى الإجرائي – رواد الأعمال هم نخبة من رجال الأعمال على درجة عالية من الكفاءة والقدرة على الابتكار والتميز والإبداع، وخلق فرص وأرباح مادية، والسعي لتحقيق النجاح بشغف وطموح، ورغبة كبيرة في تسخير جميع الموارد البشرية والإمكانات لتحقيق الأفكار وتحويلها إلى مشاريع على أرض الواقع.
- قطاع الترفيه:
- المعنى اللغوي- قطاع – مجموعة شركات لها نشاط تجاري أساسي مشترك مثل قطاع التجارة-القطاع الصناعي-قطاع خاص.
- الترفيه – ترفه، يترفه، ترفهاً فهو مترفه، يعني قد أصاب نعمة واسعة من الرزق واتسع عيشه.
- المعنى الاصطلاحي –"الهيئة العامة للترفيه هي هيئة سعودية أنشئت في 30 رجب 1437 هـ الموافق 7 مايو 2016، وتُعنى بكل ما يتعلق بنشاط الترفيه". (موقع الهيئة العامة للترفيه).
- المعنى الإجرائي – هي الهيئة العامة للترفيه في المملكة العربية السعودية ومقرها الرياض ورئيس مجلس الهيئة هو معالي الأستاذ تركي آل الشيخ، وهي تعنى بكل ماله علاقة بالترفيه من مبادرات وفعاليات وبرامج تحقيقاً لرؤية المملكة 2030، لرفع الناتج المحلي، والقيام بالاقتصاد الوطني.
- السياحة الداخلية:
- المعنى اللغوي- السياحة: كلمة أصلها الإسم (سياح) في صورة جمع تكسير وجذرها (سيح) وجذعها (سياح) وتحليلها (ال + سياح + ة)، وتعني، التنقل من بلد إلى بلد طلباً للترفيه أو الإستطلاع والكشف.
- الداخلية: كلمة أصلها الإسم (داخل) في صورة مفرد مذكر، وجذرها (دخل)، وجذعها (داخل)، وتحليلها (أل + داخل + ية). والدخيل: من دخل في قوم وانتسب إليهم وليس منهم، والدخيل الضيف لدخوله على المضيف، الداخل: من كل شيء باطنه، والداخلية: باطن أمره.

- المعنى الاصطلاحي- وتعرف أيضاً بالسياحة المحلية ، وهي نشاط سياحي داخلي من نفس البلد أي من طرف سكان بلد معين في مكان إقامتهم ، بغرض السياحة لمسافة ثمانين كيلومتراً على الأقل من منزلهم أو مكان إقامتهم داخل حدود البلد نفسه.
- المعنى الإجرائي- هو الانتقال من بلد إلى بلد آخر في نفس الدولة ، بغرض التنزه والترفيه عن النفس ، وقد يكون رغبة من السكان في التمتع بمظاهر الطقس سواء كان ممطراً أو دافئ معتدل أو بارد.
- **جائحة كورونا:**
- المعنى اللغوي -كلمة أصلها (جائح) في صورة مفرد مذكر، وجذره (جوح)، وجذعها (جاءح) ، وتحليلها (جائح +ة)، الجائحة: المصيبة تحل بالرجل في ماله فتجتاحه كله ، والجائحة في اصطلاح الفقهاء: ما أذهب الثمر أو بعضه من أفة سماوية، ويقال سنة جائحة: جذبة.
- **كورونا:** كلمة أصلها الفعل (كور) في صيغة الماضي المعلوم، منسوب لضمير الجمع المذكر (هم)، وجذره (كور) ، وجذعه (كورو +نا) ، الكور: الجماعة الكثيرة من الإبل أو البقر والكور: الزيادة.
- المعنى الاصطلاحي- جائحة فيروس كورونا أو جائحة كوفيد-19 وهي جائحة عالمية مستمرة حالياً لمرض فيروسي يسمى كورونا، المسبب هو فيروس كورونا-2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة ، حيث أعلنت منظمة الصحة العالمية رسمياً في 30 يناير لعام 2020 ، أن تفشي الفيروس يشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي ، وأكدت تحول الفاشية إلى جائحة يوم 11 مارس 2020.
- المعنى الإجرائي- كلمة كورونا مأخوذة من المصطلح اللاتيني (corona) ، والتي تعني التاج، حيث اعتقد العلماء الذين توصلوا في عام 1968 لمصطلح فيروس كورونا ، أن الفيروس الذي كانوا ينظرون إليه تحت المجهر يشبه الهالة الشمسية: الحلقة الساطعة التي تشبه التاج من الغازات المحيطة بالشمس ، والتي يمكن رؤيتها أثناء كسوف الشمس. لذلك يسمى باللغة العربية (الفيروسات التاجية).

تمهيد:

نظراً لكثرة الخلط الذي يحصل ما بين مفهوم حاضنات الأعمال ودورها الوظيفي وبين مسرعات الأعمال ، اهتمت الباحثات بسرد أهم أوجه الشبه والاختلاف بينهما ، والدور الوظيفي الذي تلعبه الحاضنة والمسرعة ، والمدة الزمنية اللازمة لإحتضان المشاريع ، والأثر البارز الذي تحدثه فترة الإحتضان في طبيعة عمل المنشآت ، وتطوير مخططاتها ودعمها ومساعدتها على الانطلاق ، كما ذكرت الباحثات أهم الأسباب التي أدت إلى إنشاء مثل هذه الحاضنات والمسرعات ، وعلاقة هذه الحاضنات والمسرعات بالمشاريع الناشئة سواء كانت صغيرة أو متوسطة ، وكيف ظهرت أهمية هذه المشاريع على وجه الخصوص في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وأهم مبادرات قطاع الترفيه لدعم رواد الأعمال وفي هذا الفصل سنتعرف أيضاً على أهمية تطور الترفيه وتأثيره المباشر على السياحة الداخلية وأهمية الترفيه والسياحة في دعم الاقتصاد المحلي السعودي وذلك تزامناً مع جائحة كوفيد-19 التي كان لها الفضل في تحفيز المسؤولين لتعزيز دور الترفيه والسياحة الداخلية في نجاح المشاريع الريادية.

أولاً: الإطار النظري:

مفهوم حاضنات الأعمال:

كانت بداية ظهورها ونشأتها في الولايات المتحدة الأمريكية ، وتحديدأ في ولاية نيويورك من عام 1959م ، حيث ظهرت الحاضنات للمرة الأولى بالمركز الصناعي ب "تافيا" ، والذي كان لعائلة توقفت شركتها عن العمل فأجرتها لتكون مقراً للراغبين بإقامة مشروع ، ولاقت فكرتهم حينها إعجاب الكثيرين ونجحت نجاحاً باهراً ، بينما يعود تاريخ نشأت الحاضنات السعودية لعام 2009م ، عن طريق برنامج بادر الذي أسسته مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية. <https://saudiincubators.sa>

ومن المعروف أن حاضنات الأعمال هي عبارة عن تجمع من شركات أو مؤسسات داخل مكان واحد ، و هي تعمل على تقديم برامج تم تصميمها لدعم المشاريع الصغيرة وتحديدأ الناشئة منها ، حيث تقدم هذه البرامج التشاركية كافة أنواع الدعم لرواد الأعمال من تدريب وإرشاد وتوجيه ، بالإضافة إلى إيجاد حلول لمشاكل هذه المنشآت ، وذلك من خلال إتاحة الفرصة لرواد الأعمال بالاجتماع وتبادل مزيج من الخبرات والمعلومات ، وهو ما يخلق بيئة ريادية مصغرة تساهم في تسهيل الوصول لكافة المستثمرين ، ومن ثم إنجاح هذه المشاريع الناشئة صغيرة كانت أو متوسطة بحيث تحتضن كل ما يتعلق بهذه المشاريع من خطط تطويرية وأهداف وآليات ومنجزات وتقنيات والعمل على تطويرها والاهتمام بكل تفاصيل المنشأة للوصول بها إلى بر الأمان ، بحيث تبدأ مشوارها وقد تم تأسيسها وإعدادها بشكل مسبق (علي ، 2020).

وتعرف حاضنات الأعمال بأنها "مؤسسة قائمة بذاتها تتمتع بالشخصية الاعتبارية ، توفر مجموعة من الخدمات والتسهيلات للمؤسسات الصغيرة وتساعد على تجاوز أعباء مرحلة الانطلاق ، وقد تكون خاصة أو مختلطة أو تابعة للدولة" (منير ، 2019) ، وتعرف بأنها "حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة ، توفرها لمرحلة محددة من الزمن مؤسسة قائمة لها نظامها القانوني ولها خبرتها وعلاقتها

للرياديين الذين يرغبون في إقامة مؤسساتهم الصغيرة" (نعيمي ؛ وآخرون ، 2019) ، وعرفت أيضاً "أنها جهاز أو آلية لتقديم الدعم للمؤسسات خاصة الصغيرة والمتوسطة ، واختلف الباحثون والمهتمون بها في وضع تحديد شامل لها ولها عدة معايير لتعريفها" (عايب ، 2019).

مفهوم مسرعات الأعمال:

وقد ظهرت مؤخراً مسرعات الأعمال في قطاع الترفيه ، وهي عبارة عن تجمع مؤسسي اشتقت طبيعته عملها من الحاضنات نفسها ، فهي تحمل ذات المواصفات ولكنها تمتاز عن الحاضنات بسرعة الإنجاز وإكساب الشركات الناشئة خبرة عملية كبيرة خلال مدة زمنية قصيرة ، وتسريع دورة حياة المنشأة وتطويرها بشكل ملفت ، والقفز بها لتلحق ركب المنافسين في كل القطاعات.

وقد عرفت المسرعات " بأنها مجموعة من رجال الأعمال من ذوي الخبرة يقوموا بتقديم الخدمات ، المكاتب ، التوجيهات ، الإرشادات ، التشبيك ، الخدمات الإدارية ، المعارف والخبرات للشركات الناشئة التي أنهت فترة الإحتضان داخل حاضنات الأعمال" (يونس ، 2017)

الفرق بين حاضنات الأعمال ومسرعات الأعمال:

نجد أن المحور المشترك ما بين الحاضنات والمسرعات ، هو دعم وتطوير الشركات الناشئة وتقديم العون والمساعدة لرواد الأعمال بكافة أشكالها ، من تدريب وتطوير وحلول للمشكلات والعقبات التي تواجه المنشآت ، وإقامة ورش العمل والمؤتمرات ، واستضافة الخبراء واجتماع الرواد من جميع الأنحاء لتبادل الخبرات ، بينما نجد أن نقاط الاختلاف ما بين الحاضنات والمسرعات تكمن في مدة الإحتضان ، وفي طبيعة بعض المشاريع ، حيث يتم احتضان المشاريع في الحاضنات لفترة زمنية طويلة تتجاوز 6 أشهر وقد تصل لسنوات عديدة ، بينما نجد أن المسرعات تجتذب المشاريع الواعدة الشبه مكتملة من أليات وماديات وتقوم باحتضانها لمدة زمنية قصيرة لا تتجاوز 6 أشهر على أبعد مدى ، فتعمل على تسريع نمو المنشأة وتطويرها بشكل هائل خلال أشهر معدودة وتختصر مسافة زمنية طويلة ، فيما لو عمل بها رائد الأعمال بمفرده فهي عبارة عن نسخة مطورة للحاضنة ، كما أن الحاضنات لا تقوم بإدارة مباشرة للمشاريع ، إنما تركز مجهوداتها في إتاحة الفرص لرواد هذه المشاريع للوقوف على مبادئ ومفاهيم إدارية هامة لتولي زمام الأمور ، وذلك لتعزيز وتقوية مسيرتها ونجاحاتها فهي تبني فريق إداري قوي ومدرب. (العزام ، 2009).

دور حاضنات ومسرعات الأعمال في دعم المشاريع الريادية الترفهية بحسب دراسة الباحثة أمل علي والتي أشارت فيها إلى التالي :

- 1- توفير الفرص الوظيفية.
- 2- زيادة الدخل الفردي مع رفع المستوى المعيشي للأفراد.
- 3- دعم التنمية الاقتصادية المجتمعية.
- 4- المساهمة في الناتج القومي الإجمالي.
- 5- تدريب رواد الأعمال وتمهينهم وتنمية خبراتهم.
- 6- توفير مساندة ومساعدة تسويقية.
- 7- بناء هيكل نموذجي لإنشاء الشركات الجديدة (علي ، 2020).

وترى الباحثات أن المملكة العربية السعودية قفزت قفزات كبيرة في التطور الاقتصادي ، وفي جهودها المبذولة لدعم المشاريع الريادية ورواد الأعمال ، وقد وفقت في تفعيل الحاضنات وتطويرها إلى مسرعات للأعمال ، وهذا أكبر دليل على احتوائها لمثل هذه المشاريع التنموية التي تحقق الريح والتنمية المستدامة ، حيث تلعب دور الوسيط ما بين نقطة انطلاق المشروع وتطويره ، كما أنه يوجد ارتباط وثيق ما بين عدد هذه الحاضنات والمسرعات ، وعدد المشاريع الريادية الناشئة الناجحة سواء كانت مشاريع صغيرة أو متوسطة ، والتي تزايد ظهورها والاهتمام بها بشكل خاص في الآونة الأخيرة وخاصة فيما يخص قطاع الترفيه والمشاريع الترفهية ، والتي لازالت تحتاج إلى مثل هذه المسرعات لتغطية ودعم أكبر عدد ممكن من المؤسسات الناشئة بالمملكة.

واهتمت البرامج التي اختصت بها مسرعة ترفيه في مدينة الرياض وكان لها أثر إيجابي في نجاح المشاريع الريادية الناشئة في تطوير نماذج العمل وتطوير المهارات الخاصة بالعروض و بكل ما يخص بأبحاث السوق والتصميم التفكيري والعلامات التجارية ودعم الابتكار والتشجيع على التنافسية بينما ركزت برامج حاضنات الترفيه على تسويق المنتجات وتأجير المعدات الخاصة بالترفيه وعقد شراكات مع كبار التجار والجهات التمويلية والعديد من مقدمي الخدمات تسويق الرعايات ودراسة الأسواق. منشآت

مفهوم المشاريع الصغيرة:

عرفت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية " uned " المشروعات الصغيرة ، كما وضع ذلك الباحث الدكتور شهدان عادل الغرباوي (2020) ، بأنها: " تلك المشروعات التي يديرها مالك واحد ويتكفل بكامل المسؤولية بأبعادها الطويلة الأجل (الاستراتيجية) ، والقصيرة الأجل (التكتيكية) ، ويتراوح عدد العاملين فيها من 10-50 عاملاً (ص10) ، هذا وعرفت الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة " منشآت " بأنها منشآت توظف من 6 – 49 موظف بغض النظر عن نوع النشاط الذي تزاوله".

مفهوم المشاريع المتوسطة:

" هي المنشآت التي توظف من 50 إلى 294 عامل بغض النظر عن نوع النشاط الاقتصادي الذي تزاوله مثل هذه المنشآت" (موقع الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة). وقد أوضح الباحثان خالد مدخل وعبد الوهاب دادن ، أن التعريف الأمريكي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة اعتمده إدارة الأعمال الصغيرة في الولايات المتحدة الأمريكية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، وهو يعتمد على عدد العمال بغض النظر عن القطاع الاقتصادي الذي توجد وتعمل فيه.

كما أشاروا بأن هناك عدة أنواع للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تم تصنيفها حسب حجمها إلى:

- المؤسسات المتناهية الصغر ، وهي التي يبلغ عدد موظفيها أقل من 20 عاملاً.
- المؤسسات الصغيرة ، ويبلغ عدد موظفيها من 20-99 عاملاً.
- المؤسسات المتوسطة ، ويبلغ عدد موظفيها من 100-499 عاملاً (مدخل: دادن، 2020).

أهمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية:

وفي دراسة أجراها الباحث إياد عبد الفتاح النصور، والتي تضمنت قياس الدور الاقتصادي والاجتماعي للمشروعات الصغيرة في المملكة العربية السعودية ، فقد وجد الباحث أن المشاريع الصغيرة حققت كفاءة اقتصادية تفوق بشكل كبير ما حقته المشاريع الكبيرة ، بينما حققت المشاريع المتوسطة المتوسط الأعلى للإنتاجية الكلية لعناصر الإنتاج (النصور، 2012) ، أصبح هذا النوع من المؤسسات يحظى باهتمام كبير جدا سواء محلياً أو عالمياً ، وأصبحت السبيل الأفضل للتنمية الاقتصادية ، وهذا هو سبب انتشار حاضنات الأعمال ومنها تم انتشار مسرعات الأعمال (مدخل: دادن، 2020) ، وتحمل المشاريع الناشئة الصغيرة والمتوسطة درجة كبيرة من الأهمية في المجال الاقتصادي لكافة المجتمعات ، باختلاف مجالاتها وقطاعاتها وأنظمة شركاتها فهي تلعب دوراً مهماً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في جميع دول العالم ، لمساهمتها أولاً في التقليل من البطالة وتوفير فرص عمل ، بالإضافة إلى صغر رأس المال المستثمر وإسهامها في ولادة مشاريع جديدة تدعم النمو الاقتصادي (الغريايوي، 2020).

مفهوم قطاع الترفيه:

يمثل هذا القطاع الهيئة العامة للترفيه ومقرها الرياض ، والتي تأسست بأمر سامي في 30 رجب من عام 1437 هـ ، وكان من أهم أهدافها تطوير وتنظيم قطاع الترفيه ، ودعم البنية التحتية في المملكة بالتعاون مع مختلف الجهات الحكومية والقطاع الخاص. منذ أطلقت المملكة العربية السعودية محاور رؤيتها 2030 في مايو لعام 2016 م ، وهي تشهد عصباً جديداً في صناعة السياحة والترفيه ، والتي هدفت إلى تحويل المملكة إلى وجهة سياحية فاتجة المملكتة إلى كشف ما لديها من مواقع ساحلية خلابة ، ومناطق تراثية ، وغير ذلك من نقاط جذبها السياحي والترفيهي (الهيئة العامة للترفيه)

وحسب تصريحات سابقة للمدير التنفيذي بالهيئة العامة للترفيه فإن حجم سوق الاستهلاك السنوي للترفيه في البلاد سيبلغ نحو 220 مليار ريال بحلول عام 2030 ، بناء على الإنفاق الأسري على النشاطات الترفيهية ، كما أن مساهمة القطاع المباشرة وغير مباشرة سيبلغ 500 مليار ريال ، وسيترفع عدد الوظائف إلى 221 ألف وظيفة بناء على الإنشاءات الترفيهية ، ويبلغ عدد المشاريع الكبرى أربع مشروعات نوعية كبرى في مدينة الرياض ، بتكلفة إجمالية مقدارها 86 مليار ريال بالإضافة إلى سلسلة من الإستثمارات الجديدة التي أعلن عنها ولي العهد سمو الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود تشمل – مشروع حديقة الملك سلمان – مشروع الرياض الخضراء-مشروع المسار الرياضي -مشروع الرياض آرت ، بالإضافة إلى عدد كبير من المشاريع الناشئة الصغيرة والمتوسطة والتي ستساهم في خدمة 50 مليون زائر سنوياً ، ومن أبرز المشاريع في هذا القطاع مشروع مدينة" نيوم" وهو يعد من أكبر المشاريع ، مشروع جدة تاون غرب مدينة جدة ، ومشروع القدية بالرياض وهو أكبر مدينة رياضية ثقافية ترفيهية. (الهيئة العامة للإحصاء)

وأنفق رأي الباحثات مع الرأي الذي أشار إليه الباحث أبو النصر (2017) ، حيث أوضح أن تكريس المهنيين لتقديم الخدمات التي تهدف إلى رفاهية الإنسان وتحقيقه لذاته أمر واجب وفي غاية الأهمية ، وكذلك تنمية الموارد التي تفي بالإحتياجات والتطلعات الفردية والجماعية (ص210).

دور قطاع الترفيه في دعم رواد أعمال المشاريع الصغيرة والمتوسطة:

لم تغفل الهيئة العامة للترفيه عن دور الكوادر البشرية من رواد الأعمال ، فعقدت ورشة تحت عنوان "تطوير الكوادر البشرية لقطاع الترفيه" يهدف الوصول إلى النتيجة المثلى لتنمية رأس المال البشري لقطاع الترفيه" وكان من منجزاتها 2019 ببرام العديد من الإتفاقيات التي تركزت على تحفيز الكوادر المحلية ، وأصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة الإهتمام ببرامج الإبتعاث لتطوير رأس المال البشري ، وتصميم بوابة إلكترونية

للمستثمرين المهتمين بقطاع الترفيه ، كما تم عقد ورشة عمل لاشتراطات ومعايير السلامة وحددت الخط الأساسي للمساهمة في الأنشطة الترفيهية المستدامة في المملكة. (الهيئة العامة للترفيه)

ترى الباحثات أن المشاريع الناشئة هي الركاز الأساسي للمستديم للاقتصاد الوطني ، وتلعب دور هام من دعم للرواد أولاً ، حيث أن مثل هذه المشاريع تساهم في صقل خبرات رواد الأعمال ، وتمكنهم ثانياً من اكتساب مهارات وتقنيات واسعة في العمل والتنظيم الإداري ، كما أنه لا يستهان بعدد هذه المشاريع وكيف أنها تزيد من الناتج المحلي ، لذا لا بد من الإهتمام بدعم المشاريع الناشئة وتحقيق التوازن ما بين عدد الجهات الداعمة وإنشاء العديد من مسرعات الأعمال ، وما بين حجم هذه المشاريع المتزايد.

مفهوم السياحة الداخلية:

حددت المنظمة العامة للسياحة تعريفاً يميز ما بين الزوار الذين يمثلون كل شخص يتوجه إلى بلد لا يقيم فيه عادة لأغراض مختلفة ، وليس لممارسة مهنة مقابل أجر. أما السياحة فهي جميع أشكال السفر والإقامة للسكان غير المحليين ، وهي عبارة عن إنتقال الأفراد خارج الحدود السياسية للدولة التي يعيشون فيها مدة تزيد على أربع وعشرين ساعة ، وتقل عن عام واحد (بشار: شنتير، 2017) وتصنف السياحة الداخلية وأنشطتها إلى معايير وأنواع عديدة كاسياحة الدينية والبيئية التي تعتمد على التضاريس والسياحة العلمية للمتاحف والمعارض والفنون وسياحة السباقات كسباق الخيل والهجن ورالي السيارات والسياحة الترفيهية وهي أشهر وأقدم أنواع السياحة وأكثرها دفعاً لعجلة التنمية الاقتصادية. (المشهداني، 2019).

تأثر السياحة الداخلية بتطور قطاع الترفيه في المملكة:

تشكل المملكة بمساحتها الشاسعة والتي بلغت 2.149.6901 كيلو متر مربع وتضاريسها المتباينة ومناطقها المختلفة وجهة للسياحة والإستكشاف ، فهي تصنف كالثالث أكبر دولة من حيث مساحتها، وتصل كثافتها السكانية إلى 12 شخص لكل كيلو متر مربع ، أي أنها مورد بشري غني بالثقافات والحضارات المتعددة ، إن إهتمام المملكة بقطاع الترفيه لجذب العديد من الإستثمارات هو بمثابة البذرة الأولى لنمو قطاع السياحة ، حيث انعكس إيجاباً على تطور السياحة الداخليه في المملكة وتزامن معها ، فأصبحت السياحة صناعة تنافس المملكة فيها الدول عالمياً ، ورسمت المملكة خطوطاً عريضة لتطلعات القطاع السياحي لتتوافق مع رؤية 2030 ، فاهتمت في تطلعاتها المستقبلية بالعمل على جذب 100.000.000 زيارة سنوية بحلول 2030 ، وتوفير مليون فرصة عمل إضافية ، ورفع مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي إلى مايزيد عن 10% عما هو عليه حالياً.

أهمية السياحة الداخلية في التنمية الاقتصادية:

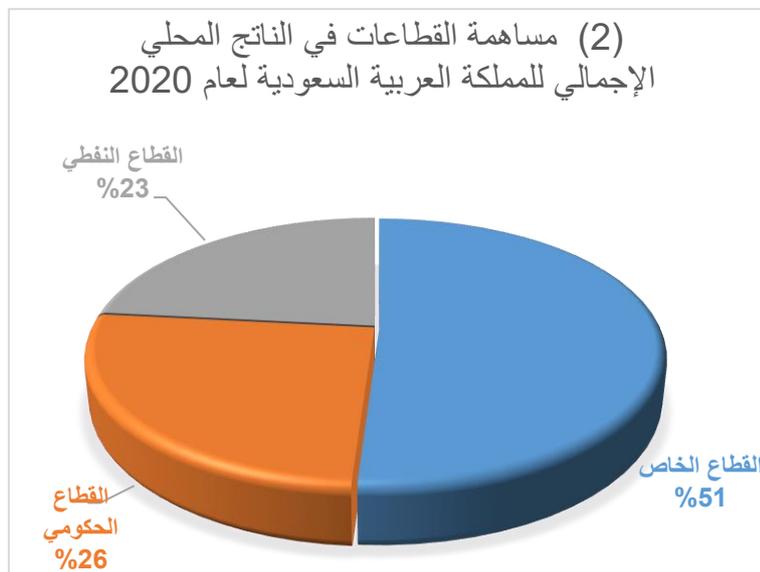
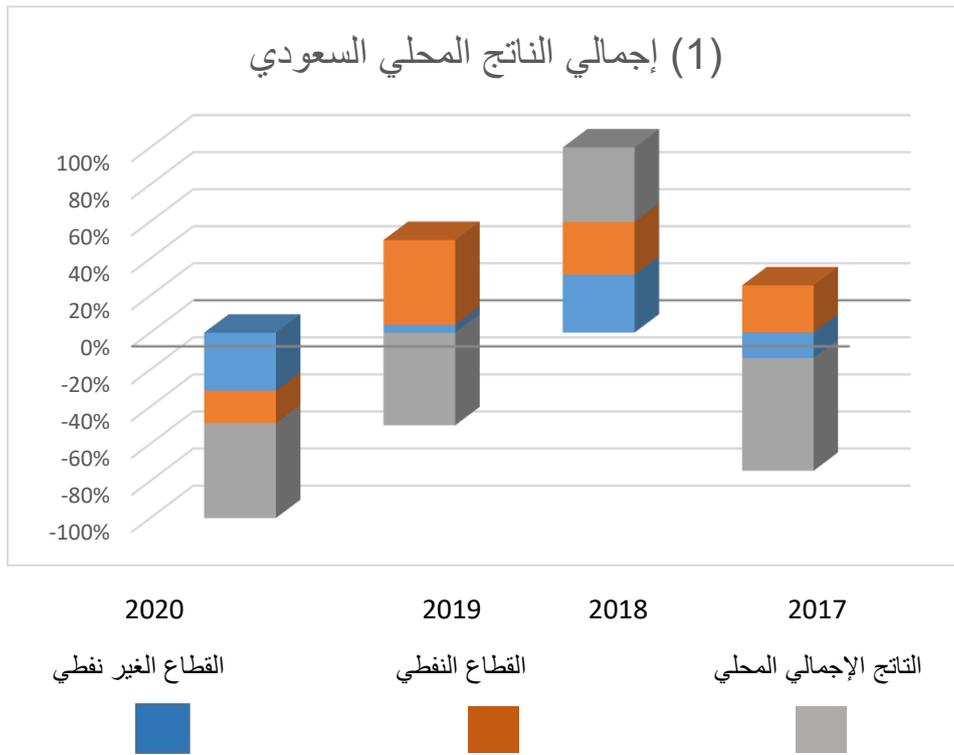
تعتبر السياحة الداخلية من أهم الموارد الاقتصادية التي ظهر تأثيرها جلياً أثناء جائحة كوفيد-19، فكانت بمثابة المنقذ لاقتصاد المملكة ، الذي تدهور نتيجة تداعيات الجائحة ، وحرصت وزارة السياحة على تنمية القطاع السياحي وازدهاره ، واستغلال الأماكن السياحية وإقامة المشاريع الريادية التي تماشت أهدافها مع برنامج التحول الوطني في خلق مجتمع حيوي واقتصاد مزدهر، فأطلقت برنامج "معسكر رواد السياحة" والذي تألف من 15 معسكر تدريبي حول المملكة ، وكان الهدف منه هو تدريب رواد الأعمال من أصحاب المشاريع السياحية والترفيهية ، وتمكين أصحاب الأفكار الريادية في قطاع السياحة.

هذا ونما حجم الإنفاق للسياحة المحلية خلال عام 2019 ليبلغ نحو 53 مليار ريال ، مقارنة بعام 2020 و عام 2021 ، حيث ارتفع حجم الإنفاق السياحي المحلي ليصل إلى 63 مليار ريال في السعودية أثناء جائحة كوفيد-19 ، ليشكل قطاع السياحة أكثر من 4% من الناتج المحلي الإجمالي للمملكة في عام 2020 مقارنة بعام 2019، هذا وفتحت المملكة العربية السعودية أبوابها للسائحين من جميع دول العالم ، وبدأت رحلة التعافي الاقتصادي عندما سمحت للسياح المحصنين تحصين كامل بالدخول لأراضيها دون إلزامهم بفترة الحجر المؤسسي وفق شروط احضارهم شهادة رسمية تثبت حصولهم على اللقاح ، بالإضافة الى حصولهم على النتيجة السلبية لاختبار PCR وذلك خلال مدة زمنية تقدر ب72 ساعة من وقت مغادرتهم لوجهتهم المحلية. الهيئة العامة للإحصاء (stats.gov.sa) ، لنستنتج تبعاً لذلك نحن الباحثات بأن السياحة المستدامة هي جزء مهم من جهود المملكة ، والذي تحاول فيه الوصول الى الحياد الكربوني بحلول عام 2060 ، وهي مورد اقتصادي وثروة مادية لا يستهان بها يظهر أثرها جلياً في ناتجها المحلي.

تأثير جائحة كوفيد-19 على الاقتصاد المحلي :

أثرت الجائحة الصحية التي أمت بالعالم على الاقتصاد العالمي ككل ، وعلى اقتصاد المملكة بشكل خاص ، وتحديدأ حين أعلنت المملكة العربية السعودية اتخاذها لكافة التدابير الاحترازية الوقائية ، وأغلقت أبوابها داخلياً وخارجياً في محاولة جادة للتصدي لهذا الوباء وماترتب على ذلك من أعباء مالية ضخمة تم توجيهها لقطاع الصحة ، نتيجة إرتفاع مستمر لحالات الإصابة في مدن المملكة لمختلف الأعمار من مواطنين ومقيمين ، أدت إلى استنفار المستشفيات ونقص في أجهزة التنفس الصناعي وفي أدوات التعقيم والمحاليل الطبية ، فأعلنت المملكة حالة الطوارئ وبدأت

باستيراد الأجهزة الطبية من الخارج بمبالغ مادية ضخمة لتغطية النقص في المنشآت الصحية ، كما أدى منع السفر وتعليق الرحلات الجوية من وإلى المملكة الى حدوث ركود اقتصادي أدى إلى أزمة اقتصادية واضحة المعالم ، خلفت أضرار على قطاع السياحة والفندقة ، وذكر الباحث معمر بونوار " أن العالم يعيش اليوم واحدة من انتكاساته الاقتصادية بفعل تداعيات الجائحة كوفيد-19 التي لم تخلف اضراراً صحية فقط ، إنما أدت إلى تفاعلات اقتصادية ومالية " (بونوار ، 2020) ، وفقاً لتقديرات الهيئة العامة للإحصاء فإن الناتج الاقتصادي المحلي السعودي انخفض بنسبة 4.1% في عام 2020 مقارنة بعام 2019 ، ويعود ذلك الإنخفاض النمو في القطاع النفطي بمقدار 6.7% وانخفاض القطاع الغير نفطي بمقدار 2.3% ، وبلغ الإنخفاض في معدل نمو القطاع الخاص 3.1% ، أما القطاع الحكومي فانخفض بمقدار 0.5% ، بلغ إجمالي الناتج المحلي للمملكة العربية السعودية 2.625 مليار ريال في عام 2020 بالأسعار الجارية ، وحسب ما أدلت به الهيئة العامة للإحصاء والتي أوضحت أن مساهمة القطاع الخاص في الناتج الإجمالي بلغ 51% من الناتج المحلي ، وساهم القطاع الحكومي بنسبة 25.6% ، وكانت أقل مساهمة للقطاع النفطي والذي قدرت مساهمته بنسبة تصل إلى 23.3% من إجمالي الناتج المحلي



(1)، (2) الهيئة العامة للإحصاء (stats.gov.sa)

دور الجائحة في تطوير قطاعي الترفيه والسياحة الداخلية في المملكة :

تعد جائحة كوفيد-19 بمثابة سيف ذو حدين حين تسببت في انهيار اقتصاد المملكة ، ففي كانت في ذات الوقت دافعاً قوياً لأن تبحث المملكة عن مصادر اقتصادية لم تستغلها استغلالاً صحيحاً وموارد طبيعية كانت مهددة على أراضيها ، فأصبح هناك إقبالاً كبيراً من المواطنين والمقيمين الراغبين في الترفيه عن أنفسهم وتناسي المرض وتغيير نمط الحياة الروتيني منذ أن حلت الجائحة على المملكة بعد فترة مملة من الحظر الجزئي والكلبي ، لنجد تغييراً اقتصادياً سريعاً ظهر بشكل ملحوظ في عام 2021 ، وبالرغم من وجود فايروس كوفيد-19 إلا أن هناك نشاط وازدهار سياحي ترفيهي ، حيث ارتفع مؤشر الرقم القياسي لأسعار المستهلك لشهر أكتوبر لعام 2021 بنسبة (0.8%) مقارنة بشهر سبتمبر من العام الماضي 2020 ، حيث كانت النسبة (0.6%) ويعزى سبب هذا الارتفاع إلى زيادة أسعار النقل بنسبة (6.4%) ، متمثلاً في ارتفاع أسعار تشغيل معدات النقل الشخصية بنسبة (21.5%) ، وسجل قسّم المطاعم والفنادق ارتفاعاً بنسبة (1.5%) متأثراً بارتفاع أسعار خدمات الفنادق والشقق المفروشة بنسبة (3.9%) ، أما قسّم الترفيه والثقافة فسجل ارتفاعاً بلغت نسبته (1.2%) متأثراً بارتفاع أسعار المعدات السمعية - البصرية ومعدات التصوير ، وتجهيز المعلومات بنسبة (2.5%) حيث شمل الترفيه فعاليات وأنشطة متعددة استطاعت جذب عدد كبير من السياح من داخل المملكة وخارجها ولعل من أكثر الفعاليات الترفيهية التي تم الإقبال عليها بشكل كبير هو " موسم الرياض " والذي اشتمل على فعاليات المصارعة الحرة وفعاليات معرض "رش" ، والرياض "بوليفارد" وفعاليات " واجهة الرياض " ، حيث بلغ إجمالي عدد الحاضرين لموسم الرياض (750) شخص مما يدل على أن السياحة تنشط بالترفيه وتتأثر به تأثراً كبيراً ، ونجحت المملكة في استغلال السياحة والترفيه خاصة في ظل جائحة كوفيد-19 والتي كان لها الفضل في هذا النجاح الباهر ، كشفت إحصائيات وتقارير نمو السياحة الداخلية والخارجية في المملكة العربية السعودية ، وبحسب رصد مؤسسة النقد العربي السعودي ووزارة السياحة ، شهد العام الماضي 2020 ، أعلى معدل نمو في آخر 3 سنوات ، فارتفع معدل الإنفاق السياحي للقدامين من خارج المملكة إلى أعلى مستوى على الإطلاق ، وقد بلغ دخل السياحة الخارجية عام 2019 ، (101) مليار ريال أي ما يعادل 26.9 مليار دولار ، بارتفاع 8.2% يعادل 7.5 مليار ريال مقارنة بعام 2018 ، ووصل حجم الإنفاق على السياحة المحلية عام 2019 إلى 53 مليار ريال ، مقارنة بعام 2018 ، الذي كان 48 مليار ريال ، بنمو 10% ، لتسجل السياحة الداخلية مستوى قياسي . السياحة الداخلية انتعشت في المملكة خلال فترة كورونا ، في ظل وجود فعاليات لإستغلال وتسويق صحيح للمناطق السياحية ، حيث التنوع والموقع الجغرافي للمملكة ، أهم مقومات السياحة فيها.(البنك المركزي السعودي)

المحور الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بحاضنات ومسرعات الأعمال:

1- في دراسة للباحث العزام (2009) والذي هدفت دراسته إلى التعرف على أثر استخدام حاضنات الأعمال في نجاح المشاريع الريادية في الأردن ، حيث اختار مجتمع الدراسة والذي تمثل في 8 حاضنات للأعمال بالإضافة إلى 38 مشروعاً ريادياً محتضن ، و13 مشروعاً ريادياً متخرج .
أما عينة الدراسة فكانت عبارة عن المشاريع المحتضنة والمتخرجة من حاضنات الأعمال ، واختار الباحث أن تكون وحدة الدراسة عبارة عن 69 مديراً تم توزيعهم على 38 مشروع محتضن و13 مشروع متخرج استخدم في الدراسة الاستبانة - والمقابلة كأدوات لجمع البيانات ، بينما استخدم المنهج الوصفي التحليلي والإحصائي الإستدلالي لتفسير البيانات وتحليلها ، أما عن حدود الدراسة فلم تخرج عن المشاريع المحتضنة والمتخرجة السابق ذكرها في أدبيات الدراسة ، بينما الحدود المكانية هي الأردن والحدود الزمانية هي اجراء الدراسة في عام 2009م .
وكان من أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة:

أن عوامل الإسناد الخدمية التي تقدمها حاضنات الأعمال للمشاريع الريادية المتخرجة منها والغير متخرجة وخاصة في الأبعاد الإدارية، كانت مرتفعة في معظمها، وهذا يدل على أهمية الحاضنات في نجاح المشاريع الريادية وكيف اجتذبت هذه الحاضنات الإستثمارات ودعمتها.
2- أوضحت الباحثة يونس (2017) في دراستها والتي يتمثل الهدف الرئيسي فيها ، في التعرف على واقع مسرعات الأعمال في زيادة فرص النجاح ، واستمرار الشركات الريادية الناشئة في قطاع غزة ، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات الناشئة التي التحقت ببرنامج التسريع لمسرعة الأعمال (Gaza SKY Geeks) والبالغ عددهم 15 شركة على مدار ثلاث برامج تسريع خلال ثلاث سنوات ، وهنا استخدمت الباحثة أسلوب المسح الشامل لجميع مفردات المجتمع كعينة ، بينما استخدمت المقابلة كأداة لجمع البيانات وكانت عبارة عن نوعين (المقابلات الفردية المنظمة ، المقابلات الجماعية ، التسجيلات المراكزية) ، في هذه الدراسة قامت الباحثة باستخدام طريقة تحليل الموضوعات كمنهجية وصفية تحليلية للدراسة ، حيث أنها من وجهة نظرها ساعدتها على البحث والاستقصاء في بيانات المقابلات ، بالإضافة إلى تحديد الموضوعات من البيانات التي تم جمعها.

وخلصت نتائج الدراسة إلى أن:

المسرعات لها دور كبير في زيادة فرص نجاح الشركات الناشئة، والتي أثر في نجاحها عدة عوامل منها: خدمات التوجيه والإرشاد – التشبيك

– التمويل المالي – المدة الزمنية المحددة للمسرعات.

المحور الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بدور المشاريع الصغيرة والمتوسطة في قطاع الترفيه في دعم رواد الأعمال.

تم الاستناد فيه على الدراسة السابقة للباحث منصور (2020)، حيث هدفت إلى تحليل أهم المعوقات والتحديات التي تواجه المشروعات

الصغيرة والمتوسطة داخل المملكة العربية السعودية في ظل التجارب الدولية، وتقييم دور "منشآت"، في مواجهة هذه التحديات.

استخدم الباحث المنهج الاستنباطي والمقارن والوصفي فبدأ بالنظرية وانتهى بتطبيقها على أرض الواقع بالإضافة لوصفه مفهوم البحث

وأهميته وأهدافه وإجراء المقارنات من خلال تحليل الوضع الراهن، فيما يخص دور المشروعات الصغيرة في التنمية الاقتصادية ومقارنته بالوضع

العالمي وأيضاً اعتمد الباحث على المنهج القياسي لقياس الظواهر والمتغيرات الاقتصادية.

الحد المكاني للبحث هو المملكة العربية السعودية، بينما الحد الزماني هي الفترة من 2016 إلى 2018، واستخدم المسح الميداني للحصول

على البيانات اللازمة للدراسة.

أما عن أبرز النتائج التي خلصت إليها الدراسة فكانت كالتالي:

- بلغ إجمالي عدد المشتغلين في المملكة (سعودي وغير سعودي) 2.5% لعام 2018م، منها 75% من المشتغلين أجنبي في المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- أن النسبة الأعلى إنفاقاً من حيث حجم المنشأة، هي المشاريع متناهية الصغر.
- أن عدد العاملين في المشاريع متناهية الصغر لم يكن هو العدد الأكبر، بل جاء في المرتبة الأخيرة تالياً لعدد العاملين في المشاريع الصغيرة ثم المتوسطة.
- ضعف مساهمة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الناتج الإجمالي، ناتج عن قصور وتأخر في الجهات المعنية بتنظيم الأنظمة والقوانين.
- تنوع أنشطة المشروعات نتيجة تنوع المجالات التي ترتادها هذه المشروعات.

المحور الثالث: الدراسات السابقة عن السياحة الداخلية واثرها على الاقتصاد في المملكة :

في دراسة سابقة قام بها الباحث علي (2018) عن السياحة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية - ركزت على المملكة العربية

السعودية ودولة قطر، وهدفت إلى إبراز الدور الكبير والهام الذي يقوم به قطاع السياحة في التنمية الكاملة بكل جوانبها الاقتصادية والسياسية

والاجتماعية في الوطن العربي، ضمن الاقتصاد العالمي وتبسيط الضوء على مساهمة القطاع السياحي في هذه التنمية.

اعتمد الباحث المنهج الاستقرائي الاستنباطي الذي مكن الباحث من إبراز جوانب التأثير الاقتصادي لنشاط السياحة في الوطن العربي،

أما المنهج الاستقرائي ساعد الباحث على رصد أفكار وآراء الأفراد عبر الدراسات والبحوث تجاه الأنشطة السياحية في الوطن العربي، استخدم

الباحث المقابلة الشخصية والمقابلة المفتوحة ومجموعات النقاش البؤرية كمصدر لجمع البيانات الخاصة بالدراسة، تمثل مجتمع الدراسة في دول

الوطن العربي وعينة الدراسة "المملكة العربية السعودية ودولة قطر الشقيقة".

خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج ومنها:

- الوعي بالإمكانيات الكبيرة التي يحملها قطاع السياحة.
- أهمية تعزيز مشاركة المجتمع في التنمية السياحية من خلال تقديم الدعم المالي والإداري والتنظيمي.
- الحاجة إلى تطوير الخدمات العامة والسياحية بما يحقق العائد الاقتصادي المرجو من ذلك.

وأهم التوصيات هي:

وأوصت الدراسة ببذل المزيد من الجهد للإهتمام بقطاع السياحة حيث تعتبر مورداً هاماً تسعى إليه الدول لرفع اقتصادها ورفاهية

شعبها وخاصة دول الوطن العربي فهي بحاجة لدفع عجلة التنمية.

المحور الرابع: الدراسات السابقة عن جائحة كوفيد-19 وكيف كان لها الأثر في توجه المسؤولين لتنمية قطاعي الترفيه والسياحة الداخلية :

1- وبالرجوع لدراسة سابقة للحاج (2021) تكمن أهميتها في إمكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تخفيف أثر كورونا كوفيد-19 على قطاع

السياحة والفندقة بالمملكة العربية السعودية، وتهدف الدراسة إلى قياس أثر فيروس كوفيد-19 على كفاءة الأداء المائل لقطاع السياحة

والفندقة بالمملكة استخدم الباحث تحليل SPSS واتخذ المنهج الوصفي والتحليلي للدراسة، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عدد

60 عينة عشوائية من مجتمع الدراسة.

أهم النتائج التي تم التوصل إليها:

- أن قطاع السياحة والفندقة هو أكثر قطاع تأثر بجائحة كوفيد-19 في المملكة العربية السعودية .
 - أدت الجائحة إلى نقص كفاءة الأعمال المائلة لهذا القطاع.
- أما التوصيات فكانت :

2- دراسة سابقة للباحث Rosdan وهي تهدف لقياس أثر جائحة كوفيد-19 في سيورة السياحة الماليزية واتباع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصل الى جملة من الآثار السلبية التي تسببها الجائحة في صناعة الطيران والفنادق على وجه الخصوص ، وأوضحت الدراسة انخفاض عدد السياح جراء الحكومة الماليزية التي تفرض قيوداً على السفر والسياحة ، وكان من أهم التوصيات في الدراسة: هناك بعض الخطوات التي ينبغي مراعاتها من قبل وكالات السفر والفنادق ، و أفضل سياسة يتم تنفيذها على الأنشطة السياحية ، وينبغي أن توفر وكالات السفر منتجات وحزم مناسبة للإستفادة من صناعة السياحة في ماليزيا ، نظراً لشركات الطيران والصناعات الفندقية التي قد تعطلت بسبب تفشي فيروسات التاجية ، وأنه من المستحسن أيضاً لجميع مقدمي الخدمات المشاركين في هذه الصناعة تشجيع العمال على اتخاذ الإحتياطات من أجل الحفاظ على أنفسهم.

إجراءات الدراسة الميدانية

1. منهج الدراسة:

يستخدم مصطلح المنهج في اللغة العربية بمعان متعددة ومتباينة حسب السياق الذي يرد فيه استخدامه ، هو في الدين يعني طريق الحق والصواب والذي يعكس مدى الإلتزام بالأوامر واجتناب النواهي ، وكافة التعاليم الدينية ليسير الإنسان وفق ما هو مخطط له ، " في حين يشير المنهج لدى أصحاب الأفكار والأيدولوجيات إلى الرؤى والمعتقدات والمذاهب الفكرية بحيث يعد المنهج وفقاً لهؤلاء رؤية فكرية متكاملة ومعتقد فكري يهتدى به ، في طرح وتقديم وحل المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. (التائب، 2018)، وتعتبر من أهم الطرق التي تعتمد عليها الباحثات في بحثهن للوصول إلى هدفهن من الدراسة وهي ما يسمى بمنهجية البحث العلمي ، وهي التي تحدد الطريقة التي تفوم بها الباحثات ، ومجمل الخطوات والإجراءات المنظمة للقيام بعمل ما ، وذلك من أجل تحقيق هدف ما ، كما أنها عبارة عن تحليل للإتجاهات والطرق ، والقواعد التي اتخذتها الباحثات لشرح وتفسير وعرض البيانات والمعلومات ، وينسب المنهج البحثي إلى العلماء المسلمون ، حيث كانوا سابقين في ذلك بإستخدام المنهج العلمي التجريبي ، بالإضافة إلى العلماء الأجانب ومنهم الإنجليزي "فرنسيس بيكون" والذي ظهرت منهجية البحث في كتابه المشهور "الأورجانون" (قاسم ، 1999).

ومن هذا المنطلق اعتمدن الباحثات على المنهج الوصفي التحليلي ، حيث يعتبر من أكثر المناهج العلمية شيوعاً وأكثرها مناسبة لموضوع الدراسة ، والذي يستخدم في كل نشاط بحثي يهتم بوصف ظاهرة معينة وفهمها فهماً عميقاً ودقيقاً ، حيث أن المنهج الوصفي هو المنهج الذي ينصب على دراسة الظواهر الطبيعية المتعلقة بالمجتمع من خلال الوصف والملاحظة واستقصاء البيانات وتحليلها ، وهو الأكثر شيوعاً في الإستخدام من بقية أنواع البحث العلمي الأخرى ، ولأنه الأكثر حاجة لتلبية المتطلبات المجتمعية ، بالإضافة الى استخدامهن للمنهج المسحي.

وقد عرفه الباحث الدكتور رحيم العزاوي " بأن البحث الوصفي هو البحث الذي لا يقف عند حدود وصف الظاهرة ، وإنما يذهب إلى أبعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن ويقوم بقصد الوصول إلى تقييمات ذات معنى ، ويقصد التبصر بتلك الظاهرة " (العزاوي، 2008)، وعرف عن المنهج الوصفي بأن " الباحث يهتم في الإجراءات والعمليات ، والمعاني المكتسبة ، وفهمها من خلال الكلمات والتصرفات المستوحاة عن مجتمع الدراسة" (قندليجي؛ سامرائي، 2010)، ويمكن تعريف البحوث الوصفية على أنها " تلك البحوث التي تستهدف وصف موضوع معين كما هو في الواقع الحالي ، من حيث الخصائص العامة والتفصيلية للموضوع بما فيه من متغيرات وعناصر وعلاقات ومؤثرات " (بركات ؛ التائب، 2018).

أما فيما يخص متغيرات الدراسة فكانت عبارة عن مسرعات وحاضنات الأعمال في قطاع الترفيه (كمتغير مستقل) ، بالإضافة إلى المشاريع الريادية الناشئة في قطاع الترفيه والمحتضنة -الصغيرة -المتوسطة - والتي يديرها رواد أعمال ناشئون (كمتغير تابع).

2. مجتمع الدراسة:

ونظراً لكون دراستنا تهدف إلى وصف مدى دور مسرعات الأعمال الترفيهية في دعم رواد الأعمال من أصحاب الشركات الناشئة وأثرها على السياحة الداخلية بالمملكة ، فقد اعتمدنا اختيار مجتمع الدراسة أي جميع مفردات الظاهرة التي تدرسها الباحثات ، فكانت عبارة عن جميع المستثمرين في قطاعي السياحة والترفيه بالمملكة ورواد الأعمال من أصحاب الشركات الناشئة -الصغيرة -المتوسطة - والمحتضنة في مسرعات وحاضنات أعمال ترفيه والذين تم دعمهم ، حيث التحقت بعض هذه الشركات ببرنامج التسريع لأول مسرعة ترفيهية في المملكة العربية السعودية ،

وقد بلغ عددها 12 شركة ناشئة ، اجتازت حسب ما أفادت به منشآت 550 ساعة استشارية ، وقامت ب 38 صفقة خلال فترة المسرعة ، ونشأ عنها 70 وظيفة وبلغ مجموع المبيعات 32 مليون ريال سعودي. (منشآت)

هذا ويعرف مجتمع الدراسة " بأنه مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج دراسته ، ويعني كافة العناصر التي يرغب الباحث في إجراء استدلال عنها." (أبوسمرة؛ الطيطي، 2019) كما أن مجتمع الدراسة ليس بالضرورة أن يكون عبارة عن "أفراد" أي " أشخاص " ، فقد يقصد به مؤسسات أو شركات -جامعات أو مدارس وقد يكون عبارة عن عدد من الوحدات الإدارية أو غيرها ، وذلك يعتمد على طبيعة البحث والدراسة القائمة عليه ، كما يختلف عدد الأفراد فقد يصغر أو يكبر ، بحيث يكون عدد هذه المفردات بالعشرات وقد يصل للملايين ، وذلك حسب ما تقتضيه الدراسة ، ويعرف مجتمع الدراسة لدى الباحثين بأنه (الهدف المستهدف) ولصعوبة الحصول على البيانات بشكل كامل من المجتمع الكلي للدراسة وخاصة في الدراسات التربوية ، ونظراً لأن هذا الأمر قد يكون مستحيلاً في بعض الأحيان لذلك اتبعنا أسلوباً آخر من خلال استخدامنا العينة.(الهدف المتاح) (دويدري، 2000).

جدول يوضح عدد الشركات الناشئة التي التحقت ببرنامج التسريع في قطاع الترفيه خلال عام 2020م

عدد الشركات	مدة التسريع	فترة التسريع
4	3 أشهر	الفترة الأولى
4	3 أشهر	الفترة الثانية
4	3 أشهر	الفترة الثالثة
شركة	إجمالي عدد الشركات الناشئة	

منشآت

3. عينة الدراسة:

وقد أوضح الباحث الدكتور أحمد بدر (1982) إلى أن العينة التطبيقية " يهدف فيها الباحث إلى أن تكون ممثلة لمختلف الفئات أو الطبقات المتجانسة في المجتمع المراد قياسه أو مسحه ، ويكون حجم الفئة متناسباً مع حجم الطبقة في المجتمع الأصلي" (ص328) ، حيث قامت الباحثة بتقسيم مجتمع الدراسة إلى 3 فئات من أصحاب الشركات الناشئة من رواد اعمال ، والذين تم دعمهم من قطاع الترفيه والمستثمرين في قطاعي الترفيه والسياحة ، وذلك وفقاً لخاصية فترات برنامج الإحتضان والتسريع (الأولى- الثانية - الثالثة) ، ويتم الحصول على عينة عشوائية بسيطة من أصغر خلية فنحصل في النهاية على عينة طبقية عشوائية ممثلة لخصائص المجتمع ، اخترت الباحثة أن يكون حجم العينة المراد دراستها هي 3. تتبع المعادلة التالية:

$$\text{عدد أفراد عينة الطبقة} = \text{عدد أفراد الطبقة} / \text{عدد أفراد المجتمع} \times \text{حجم العينة (عدد أفراد العينة)}.$$

وعند سحب العينة من كل خلية سنتبع طريقة المعاينة النسبية ، حيث يقمن الباحثة بسحب عددا من كل طبقة يتناسب مع نسبة عدد أفراد الطبقة إلى المجتمع.

4. أداة الدراسة (بناؤها وضبطها):

يعتمد البحث العلمي على مجموعة من الأدوات العلمية والمنهجية التي يستخدمها الباحث لجمع المعلومات التي يهدف للوصول إليها ، وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على استخدام الاستبيان (مفتوح – مغلق): تم عمل استبانة إلكترونية باستخدام نماذج جوجل عبر رابط إلكتروني واستهدفت الدراسة جميع أصحاب المشاريع الريادية التي تم إحتضانها والمتخرجة في قطاع الترفيه والسياحة الداخلية من رواد الاعمال والمستثمرين ، الإستبيان عبارة عن مجموعة من الأسئلة والعبارة المكتوبة والمزودة بالإجابات المحتملة والمعدة بطريقة منهجية ، يطلب فيها من المبحوثين الإشارة إلى ما يعتقدون أنه يمثل رأيهم حول السؤال المطروح أو العبارة المقترحة ، ويمكن تقديمها بطرق عدة إما يدوياً أو إلكترونياً ، عن طريق البريد أو حتى عن طريق الهاتف أو وسائل التواصل الاجتماعي.

جدول يوضح طريقة تصميم وبناء أداة الاستبيان للدراسة:

نمط الإجابات	عدد الأسئلة-نوعها - تسلسلها	محاوير الاستبانة
موافق ، موافق ، تماماً ، محايد ، غير موافق ، غير موافق تماماً (مقياس ليكرت)	3 أسئلة – مغلقة	المحور الأول: البيانات الشخصية للمستجيب وذلك يشمل العمر ، المؤهل الدراسي ، سنوات الخبرة في ريادة الأعمال.
	7 أسئلة-مغلقة	المحور الثاني: الدور الذي تقوم به حاضنات ومسرعان أعمال الترفيه في دعم المشاريع الريادية في المملكة
	12 سؤال – مغلق	المحور الثالث: أثر تطور قطاع الترفيه على السياحة الداخلية في المملكة.

نمط الإجابات	عدد الأسئلة-نوعها - تسلسلها	محاوير الاستبانة
الخماسي	7 أسئلة -مغلقة	المحور الرابع : الأثر الذي أحدثته جائحة كوفيد-19 على تطور قطاعي الترفيه والسياحة الداخلية في المملكة.
	1 سؤال مفتوح	إبداء الملاحظات في آخر الاستبانة

(من إعداد الباحثات)

وقد عرفه الباحث الدكتور أحمد بدر (1982) بأنه " أداة للحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل ، ويعتمد الإستهيبان على إعداد مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد كبير نسبياً من أفراد المجتمع" (ص 335). وعملت الباحثات على تصميم الإستهيبان بما يحقق الهدف المتمثل من جمع المعلومات ، بحيث تم تقسيمه على أربع محاور كل منها يحتوي على جملة من الأسئلة المغلقة والتي تساعد الإجابة عنها في معرفة مدى ثبات الأداة وصدقها وبالتالي التوصل للنتائج المرجوة.

يتم التأكد من ثبات الأداة وصدقها باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) للعمال بالمؤسسات

وذلك يعتمد على عدد الإجابات ونسبة هذا العدد ، فكلمة كانت النسبة أكبر كان دليل على أن أداة القياس تمتاز بالثبات ، وهذا يعني إمكانية الإعتماد على الاستبانة في قياس المتغيرات نظراً لقدرتها على إعطاء نتائج متوافقة مع إجابات المبحوثين.

1- الصدق: " يكون الاختبار صادقاً إذا كان يقيس ما وضع له ، ولتحقيق هذا الصدق أساليب تقنية عديدة مثل: صدق المضمون أو المحتوى " (دويدري، 2000).

2- الثبات: يعرف بأنه "الاختبار الذي يعطي نفس النتائج أو نتائج متقاربة إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة" (دويدري، 2000). قامت الباحثات بعد عمل اختبار الصدق للأداة باختبار الثبات ، وذلك بتكرار قياس على الخاصية ذاتها والحصول على نتائج متطابقة بحيث إذا قمنا بتكرار عملية جمع المعلومات بنفس الأداة وأعطت نفس النتائج تحت ظروف متشابهة ، فكانت الأداة على درجة عالية من الثبات.

5. إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

- تصميم أداة الدراسة (الإستهيبان) كنموذج إلكتروني باستخدام نماذج Google Drive
- تقسم الأسئلة في الإستهيبان على محاور الدراسة وهي أربع محاور سبق ذكرها.
- كل محور يتكون من مجموعة من الأسئلة بلغ عددها في المحور الأول (3) أسئلة -مغلقة ، المحور الثاني (7) أسئلة – مغلقة ، وفي المحور الثالث (12) سؤال – مغلقة ، وفي المحور الرابع (7) أسئلة – مغلقة بالإضافة لسؤال واحد مفتوح للحصول على أهم الملاحظات من المبحوثين.
- تشمل الأسئلة على البيانات التالية (آلية التسريع -التمويل – خدمات التوجيه والإرشاد -مؤشرات نجاح الشركة – التحول الوطني-البرامج التدريبية – السياحة – نشاط الشركة -الخطة التطويرية – الخبرات المكتسبة – المستثمرون - الأزمة الاقتصادية في الجائحة وغيرها).
- تم توزيع الإستهيبان على الشركات الناشئة وعددها 12 شركة مدرجة ضمن مسرعة الأعمال الترفيهية و الشركات التي تم احتضانها في حاضنات ترفيه ، وللمستثمرين في الترفيه والسياحة عن طريق البريد الإلكتروني للشركات والهيئة العامة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة ، منشآت ووسائل التواصل الاجتماعي.
- تم احتساب عدد الإستجابات والتي بلغت (74) استجابة من أصل (100) حسب أنماط الإجابة لكل سؤال والتأكد من صدق الأداة وثباتها.

جدول (1) صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

معامل الارتباط البسيط لبيرسون	الفقرات
-------------------------------	---------

الأثر الذي أحدثته جائحة كورونا على تطور قطاعي الترفيه والسياحة الداخلية في المملكة.	أثر تطور قطاع الترفيه على السياحة الداخلية في المملكة	الدور الذي تقوم به حاضنات ومسرعات أعمال الترفيه في دعم المشاريع الريادية في المملكة.	
		.698**	كنت على علم بوجود حاضنات ومسرعات أعمال ترفيه في المملكة العربية السعودية
		.826**	استفدت من دعم مسرعات وحاضنات أعمال ترفيهية لانجاح مشروع
		-.007-	توجد وفرة في حاضنات ومسرعات الاعمال الترفيهية بقطاع الترفيه
		.627**	لحاضنات ومسرعات الاعمال الترفيهية دور بارز في مواجهة التحديات التي صاحبت جائحة كوفيد19-
		.602**	أرغب أن يكون عدد الحاضنات والمسرعات الترفيهية أكبر في قطاع الترفيه حتى تستوعب عدد أكبر من المشاريع الريادية
		.564**	تلعب حاضنات ومسرعات الاعمال في قطاع الترفيه دور مهم في برنامج التحول الوطني
		.701**	كان للمشاريع الريادية المدعومة من حاضنات ومسرعات أعمال الترفيه أثر في تطور قطاع السياحة الداخلية في المملكة
	.707**		أود أن تكون مسرعات وحاضنات أعمال ترفيه موجودة في أهم المدن السياحية بالمملكة تحت إشراف قطاع الترفيه ومنشآت
	.845**		أشجع السياحة الداخلية في المملكة وأود أن تكون وجهة سياحية عالمية
	.786**		لا بد من الاهتمام بالمشاريع الترفيهية في المدن السياحية لدفع العجلة الاقتصادية
	.590**		استطاعت جائحة كوفيد-19 أن تؤثر على الاقتصاد المحلي للمملكة والاقتصاد العالمي
	.760**		جائحة كوفيد 19- كانت الدافع لايجاد مورد اقتصادي تمثل في قطاع الترفيه والسياحة الداخلية
	.829**		نجحت المملكة في تخطي الازمة الاقتصادية التي سببتها الجائحة والفضل يعود لنهضة قطاع الترفيه والسياحة الداخلية
	.616**		يوجد تنوع في نشاط المشاريع والمنشآت السياحية الداخلية في المملكة
	.888**		نجاح المشاريع الريادية في الترفيه والسياحة الداخلية يساعد في رفع الناتج الاقتصادي المحلي
	.789**		ترفيه الافراد يساهم في خلق مجتمع حيوي ويساعد في الحفاظ على اقتصاد مزدهر
	.846**		تعتبر مدينة نيوم نموذج لأكبر المشاريع الترفيهية السياحية في حلول عام 2030 وتعتبر قفزة كبيرة في قطاع الترفيه والسياحة في المملكة
	.535**		السياحة الداخلية - للترفيه - تفوقت على السياحة- الدينية - في المملكة أثناء جائحة كوفيد19-
	.820**		أرغب في وجود مشاريع ترفيه تشجع على جذب السواح للمملكة مثل مشروع القدية
	.756**		راعى قطاع الترفيه اختلاف الفئات العمرية للافراد في المشاريع الترفيهية مما كان له

معامل الارتباط البسيط لبيرسون			الفقرات
الأثر الذي أحدثته جائحة كورونا على تطور قطاعي الترفيه والسياحة والداخلية في المملكة.	أثر تطور قطاع الترفيه على السياحة الداخلية في المملكة.	الدور الذي تقوم به حاضنات ومسرعات أعمال الترفيه في دعم المشاريع الريادية في المملكة.	
			أثر إيجابي في المجتمع
.850**			كان لتعاون وزارة السياحة مع الهيئة العامة للترفيه دور مهم في دعم أصحاب الفكر الريادي وتطوير القطاع السياحي ودعم المشاريع الترفيهية
.790**			تعمل شركة الترفيه على بناء منظومة ترفيهية سياحية في جميع مدن المملكة أثناء جائحة كوفيد-19-
.667**			أرى أن استقبال قطاع الترفيه لمستثمرين من خارج المملكة سوف يثري قطاع الترفيه وسينعكس إيجاباً على السياحة في المملكة
.777**			ستكون المملكة في حلول عام 2030 واجهة سياحية وترفيهية عالمية
.802**			أرى أن الترفيه في جميع أنواع السياحة أمر ضروري لاستقطاب السواح من داخل وخارج المملكة أثناء الجائحة
.553**			أصبحت المملكة بعد جائحة كوفيد 19- أكثر وعياً في مواجهة التحديات الاقتصادية واستغلال الثروات على اراضيها والاهتمام بالموارد المتاحة لديها
			*دال احصائياً عند المستوى الاحتمالي 0.05
			**دال عند 0.01

صدق الإتساق الداخلي لأداة الدراسة :

يقصد بصدق الاتساق الداخلي درجة ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس المنتمية إليه، وللوقوف على صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة حسب معامل الارتباط البسيط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه الفقرة، كما في جدول (1)، وتشير النتائج بالجدول إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه، مما يشير إلى أن الأداة على درجة عالية من الإتساق الداخلي.

جدول (2) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاداة

المحور	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
الدور الذي تقوم به حاضنات ومسرعات أعمال الترفيه في دعم المشاريع الريادية في المملكة.	7	0.711
أثر تطور قطاع الترفيه على السياحة الداخلية في المملكة.	12	0.919
الأثر الذي أحدثته جائحة كورونا على تطور قطاعي الترفيه والسياحة الداخلية في المملكة.	7	0.859

ثبات أداة الدراسة

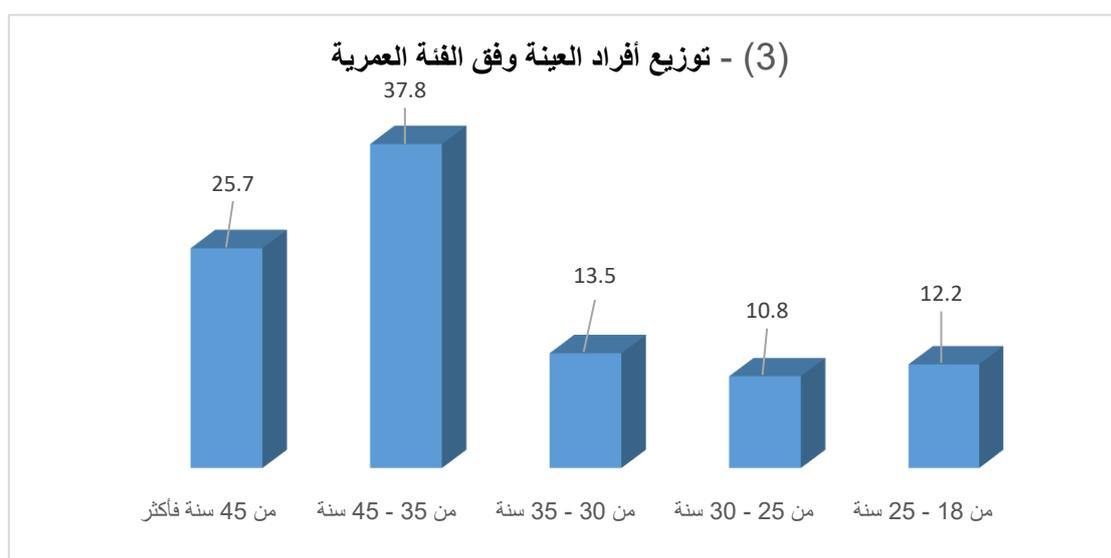
لقياس ثبات أداة الدراسة حسب معامل ألفا كرونباخ، كما في جدول (2)، ومن الجدول يتضح أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحور الدور الذي تقوم به حاضنات ومسرعات أعمال الترفيه في دعم المشاريع الريادية في المملكة بلغت 0.711، ولمحور أثر تطور قطاع الترفيه على السياحة الداخلية في المملكة 0.919، ولمحور الأثر الذي أحدثته جائحة كورونا على تطور قطاعي الترفيه والسياحة الداخلية في المملكة 0.859، وهي قيم أكبر من 0.7، مما يشير إلى أن الأداة على درجة عالية من الثبات.

الأساليب الإحصائية :

تم الإستعانة بالبرنامج الإحصائي SPSS في نسخته الثالثة والعشرون لتحليل بيانات الدراسة ، وقد تم الإستعانة ببعض الأساليب الإحصائية المناسبة والتي تتوافق مع طبيعة البيانات وتحقيقاً لأهداف الدراسة ، وهذه الأساليب هي: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ. تعرف الأساليب الإحصائية بأنها "استخدام الوسائل الحسابية والرياضيات في تجميع البيانات المختلفة ، ومن ثم تنظيم وتبويب تلك البيانات عن طريق الأرقام والحسابات." (قندليجي، 2013).

جدول (3) توزيع أفراد العينة وفق الفئة العمرية

التكرارات	%	النسبة الفعلية	النسبة المكتملة
9	12.2	12.2	12.2
8	10.8	10.8	23.0
10	13.5	13.5	36.5
28	37.8	37.8	74.3
19	25.7	25.7	100.0
74	100.0	100.0	

نتائج
الدراسة:

أولاً: المتغيرات الديموغرافية

- الفئة العمرية:

يستعرض جدول (3) توزيع أفراد العينة وفق الفئة العمرية، وتشير النتائج بالجدول أن إجمالي حجم العينة 74 مبحوث، منهم 9 مبحوثين يمثلون 12.2% يقعون في الفئة العمرية من 18 - 25 سنة، بينما 8 مبحوثين يمثلون 10.8% يقعون في الفئة العمرية من 25 - 30 سنة، في حين أن 10 مبحوثين يمثلون 13.5% يقعون في الفئة من 30 - 35 سنة، و 28 مبحوث يمثلون 37.8% يقعون في الفئة العمرية من 35 - 45 سنة، أما باقي أفراد العينة وعددهم 19 مبحوث يمثلون 25.7% فيقعون في الفئة العمرية من 45 سنة فأكثر.

جدول (4) توزيع أفراد العينة وفق المؤهل العلمي

التكرارات	%	النسبة الفعلية	النسبة المكتملة
10	13.5	13.5	13.5
48	64.9	64.9	78.4
10	13.5	13.5	91.9

94.6	2.7	2.7	2	دكتوراه
100.0	5.4	5.4	4	غير ذلك
	100.0	100.0	74	الاجمالي

-(4)

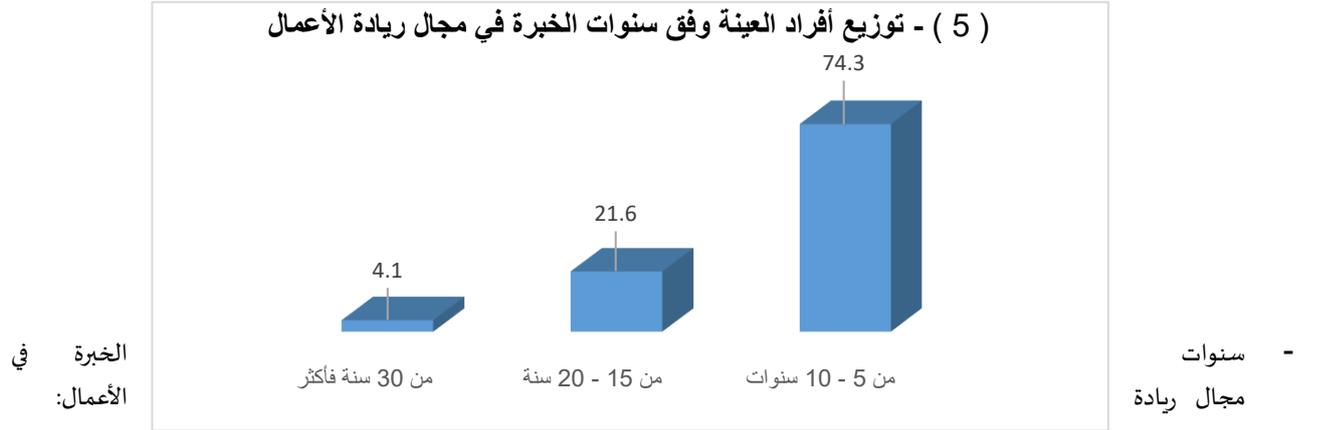
- المؤهل العلمي:

يستعرض جدول (4) توزيع أفراد العينة وفق المؤهل العلمي، وتشير النتائج بالجدول أن 10 مبحوثين يمثلون 13.5% من إجمالي حجم العينة مؤهلهم ثانوي، بينما 48 مبحوث يمثلون 64.9% حاصلين على بكالوريوس، في حين أن 10 مبحوثين يمثلون 13.5% حاصلين على ماجستير، و مبحوثين اثنين يمثلون 2.7% حاصلين على دكتوراه، أما باقي أفراد العينة وعددهم 4 مبحوثين ونسبتهم 5.4% فلمهم مؤهلات أخرى.

جدول (5) توزيع أفراد العينة وفق سنوات الخبرة في مجال ريادة الأعمال

التكرارات	%	النسبة الفعلية	النسبة المكتملة
من 5 - 10 سنوات	55	74.3	74.3
من 15 - 20 سنة	16	21.6	95.9
من 30 سنة فأكثر	3	4.1	100.0
الاجمالي	74	100.0	

(5) - توزيع أفراد العينة وفق سنوات الخبرة في مجال ريادة الأعمال



يستعرض جدول (5) توزيع أفراد العينة وفق سنوات الخبرة في مجال ريادة الأعمال، وتشير النتائج بالجدول أن 74.3% من أفراد العينة خبرتهم من 5 - 10 سنوات، بينما 21.6% خبرتهم من 15 - 20 سنة، في حين أن 4.1% لديهم خبرة من 30 سنة فأكثر.

جدول (6) توزيع استجابات أفراد العينة حول الدور الذي تقوم به حاضنات ومسرعات أعمال الترفيه في دعم المشاريع الريادية في المملكة

العبارات	غير موافق	غير محايد	موافق تماماً	متوسط حسابي	انحراف معياري	النتيجة
م	موافق	محايد	موافق	متوسط حسابي	انحراف معياري	

مطلقاً										
موافق	1.78	3.91	54				20	عدد	كنت على علم بوجود حاضنات ومسرعات أعمال ترفيهيه في المملكة العربية السعودية	1
			73.0%				27.0%	%		
محايد	1.29	2.71		29	20		25	عدد	استفدت من دعم مسرعات وحاضنات أعمال ترفيهية لانجاح مشروعي	2
				39.2%	27.0%		33.8%	%		
محايد	1.23	2.68	5	18	15	21	15	عدد	توجد وفرة في حاضنات ومسرعات الاعمال الترفيهية بقطاع الترفيه	3
			6.8%	24.3%	20.3%	28.4%	20.3%	%		
موافق تماما	.820	4.22	33	27	12	2		عدد	لحاضنات ومسرعات الاعمال الترفيهية دور بارز في مواجهة التحديات التي صاحبت جائحة كوفيد-19	4
			44.6%	36.5%	16.2%	2.7%		%		
موافق تماما	.666	4.47	41	28	4	1		عدد	أرغب أن يكون عدد الحاضنات والمسرعات الترفيهية أكبر في قطاع الترفيه حتى تستوعب عدد أكبر من المشاريع الريادية	5
			55.4%	37.8%	5.4%	1.4%		%		
موافق تماما	.741	4.43	40	28	5		1	عدد	تلعب حاضنات ومسرعات الاعمال في قطاع الترفيه دور مهم في برنامج التحول الوطني	6
			54.1%	37.8%	6.8%		1.4%	%		
موافق تماما	.828	4.25	33	30	9	1	1	عدد	كان للمشاريع الريادية المدعومة من حاضنات ومسرعات أعمال الترفيه أثر في تطور قطاع السياحة الداخلية في المملكة	7
			44.6%	40.5%	12.2%	1.4%	1.4%	%		
متوسط عام = 3.8 درجة										

ثانياً: مناقشة محاور الدراسة

1- الدور الذي تقوم به حاضنات ومسرعات أعمال الترفيهيه في دعم المشاريع الريادية في المملكة

يستعرض جدول (6) توزيع استجابات أفراد العينة حول الدور الذي تقوم به حاضنات ومسرعات أعمال الترفيهيه في دعم المشاريع الريادية في المملكة، وتشير النتائج بالجدول إلى ارتفاع موافقة أفراد العينة على كل بنود المقياس، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 3.8 درجة، كما تراوحت قيم المتوسط الحسابي للعبارات بين 2.68 درجة إلى 4.47 درجة.

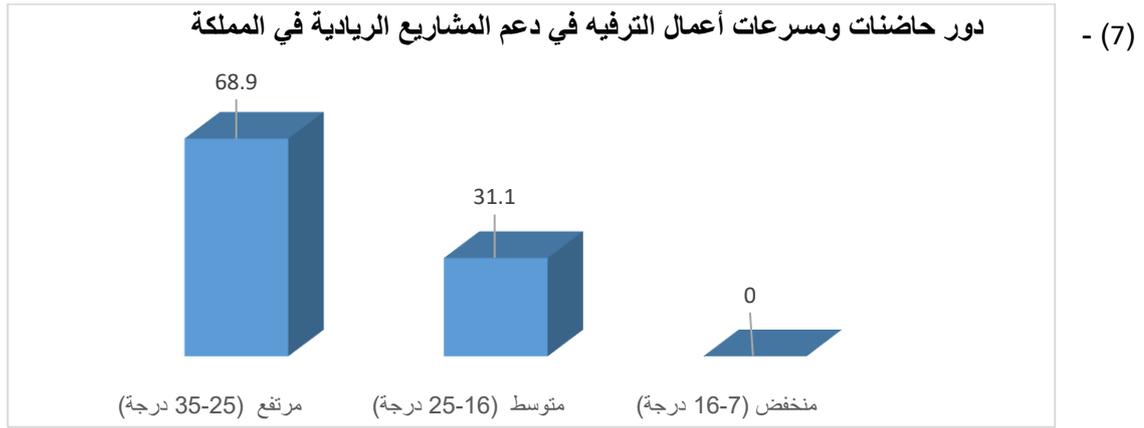
كما تشير النتائج بالجدول إلى التالي:

- أن 54 مبحوث يمثلون 73% من إجمالي حجم العينة كانوا على علم بوجود حاضنات ومسرعات أعمال ترفيهيه في المملكة العربية السعودية، بينما 20 مبحوث يمثلون 27% لم يكونوا على علم مطلقاً بوجودها، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي 3.91 درجة.
- أن 29 مبحوث يمثلون 39.2% من إجمالي حجم العينة استفادوا من دعم مسرعات وحاضنات أعمال ترفيهية لانجاح مشروعاتهم، بينما 25 مبحوث يمثلون 33.8% لم يستفيدوا من ذلك، وجاءت هذه العبارة في الترتيب السادس بمتوسط حسابي 2.71 درجة.
- أن 23 مبحوث يمثلون 31.1% من إجمالي حجم العينة موافقون على تواجد وفرة في حاضنات ومسرعات الاعمال الترفيهية بقطاع الترفيه، بينما 36 مبحوث يمثلون 48.7% غير موافقين على ذلك، وجاءت هذه العبارة في الترتيب السابع بمتوسط حسابي 2.68 درجة.
- أن 60 مبحوث يمثلون 81.1% من إجمالي حجم العينة موافقون على أن لحاضنات ومسرعات الاعمال الترفيهية دور بارز في مواجهة التحديات التي صاحبت جائحة كوفيد-19، بينما مبحوثين فقط يمثلون 2.8% غير موافقين على ذلك، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي 4.22 درجة.

- أن 69 مبحوث يمثلون 93.2% من إجمالي حجم العينة يرغبون أن يكون عدد الحاضنات والمسرعات الترفيهية أكبر في قطاع الترفيه حتى تستوعب عدد أكبر من المشاريع الريادية، بينما مبحوث واحد فقط يمثل 1.4% غير موافق على ذلك، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الأول بمتوسط حسابي 4.47 درجة.
- أن 68 مبحوث يمثلون 91.9% من إجمالي حجم العينة يوافقون على أن حاضنات ومسرعات الاعمال في قطاع الترفيه تلعب دور مهم في برنامج التحول الوطني، بينما مبحوث واحد فقط يمثل 1.4% غير موافق على ذلك، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي 4.43 درجة.
- أن 63 مبحوث يمثلون 85.1% من إجمالي حجم العينة يوافقون على أنه كان للمشاريع الريادية المدعومة من حاضنات ومسرعات أعمال الترفيه أثر في تطور قطاع السياحة الداخلية في المملكة، بينما مبحوثين اثنين فقط يمثلان 2.8% غير موافق على ذلك، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي 4.25 درجة.

جدول (7) دور حاضنات ومسرعات أعمال الترفيه في دعم المشاريع الريادية في المملكة

التكرارات	%	النسبة الفعلية	النسبة المكتملة	الدور
0	0	0	0	منخفض (7-16 درجة)
23	31.1	31.1	31.1	متوسط (16-25 درجة)
51	68.9	68.9	100.0	مرتفع (25-35 درجة)
74	100.0	100.0		الاجمالي



وللوقوف على دور حاضنات ومسرعات أعمال الترفيه في دعم المشاريع الريادية في المملكة، تم تقسيم استجابات المبحوثين إلى ثلاث فئات وفق المدى النظري والذي يتراوح بين (7-35 درجة)، وهذه الفئات هي: دور منخفض، ومتوسط، ومرتفع كما في جدول (7)، وتشير النتائج بالجدول أن حاضنات ومسرعات أعمال الترفيه تلعب دوراً مرتفعاً في دعم المشاريع الريادية في المملكة بنسبة 68.9%.

جدول (8) توزيع استجابات أفراد العينة حول أثر تطور قطاع الترفيه على السياحة الداخلية في المملكة

م	العبارات	غير موافق مطلقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً	متوسط حسابي	انحراف معياري	النتيجة
1	أود أن تكون مسرعات وحاضنات أعمال ترفيه موجودة في أهم المدن السياحية بالمملكة تحت إشراف قطاع الترفيه ومنشآت	عدد		3	27	44	4.55	.576	موافق تماماً
		%		4.1%	36.5%	59.5%			
2	أشجع السياحة الداخلية في المملكة وأود أن تكون وجهة سياحية عالمية	عدد		8	24	42	4.45	.686	موافق تماماً
		%		10.8%	32.4%	56.8%			
3	لا بد من الاهتمام بالمشاريع الترفيهية في	عدد	1	4	28	41	4.47	.666	موافق

م	العبارات	غير موافق مطلقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً	متوسط حسابي	انحراف معياري	النتيجة
	المدن السياحية لدفع العجلة الاقتصادية	%	1.4%	5.4%	37.8%	55.4%			تماما
4	استطاعت جائحة كوفيد-19 أن تؤثر على الاقتصاد المحلي للمملكة والاقتصاد العالمي	عدد	1	7	23	43	4.45	.725	موافق
		%	1.4%	9.5%	31.1%	58.1%		تماما	
5	جائحة كوفيد-19 كانت الدافع لايجاد مورد اقتصادي تمثل في قطاع الترفيه والسياحة الداخلية	عدد	1	5	29	39	4.43	.684	موافق
		%	1.4%	6.8%	39.2%	52.7%		تماما	
6	نجحت المملكة في تخطي الازمة الاقتصادية التي سببها الجائحة والفضل يعود لهنزة قطاع الترفيه والسياحة الداخلية	عدد	1	3	25	40	4.35	.882	موافق
		%	1.4%	4.1%	33.8%	54.1%		تماما	
7	يوجد تنوع في نشاط المشاريع والمنشآت السياحية الداخلية في المملكة	عدد	3	4	32	26	4.00	1.03	موافق
		%	4.1%	5.4%	43.2%	35.1%		تماما	
8	نجاح المشاريع الريادية في الترفيه والسياحة الداخلية يساعد في رفع الناتج الاقتصادي المحلي	عدد	1	2	27	44	4.52	.686	موافق
		%	1.4%	2.7%	36.5%	59.5%		تماما	
9	ترفيه الافراد يساهم في خلق مجتمع حيوي ويساعد في الحفاظ على اقتصاد مزدهر	عدد	1	1	26	43	4.47	.762	موافق
		%	1.4%	1.4%	35.1%	58.1%		تماما	
10	تعتبر مدينة نيوم نموذج لاكبر المشاريع الترفيهية السياحية في حلول عام 2030 وتعتبر قفزة كبيرة في قطاع الترفيه والسياحة في المملكة	عدد	2	3	19	50	4.58	.702	موافق
		%	2.7%	4.1%	25.7%	67.6%		تماما	
11	السياحة الداخلية - للترفيه - تفوقت على السياحة- الدينية - في المملكة أثناء جائحة كوفيد-19-	عدد	1	7	17	42	4.24	1.05	موافق
		%	1.4%	9.5%	23.0%	56.8%		تماما	
12	أرغب في وجود مشاريع ترفيه تشجع على جذب السواح للمملكة مثل مشروع القدية	عدد	1	1	27	41	4.43	.777	موافق
		%	1.4%	1.4%	36.5%	55.4%		تماما	

متوسط عام = 4.41 درجة

2- أثر تطور قطاع الترفيه على السياحة الداخلية في المملكة.

يستعرض جدول (8) توزيع استجابات أفراد العينة حول أثر تطور قطاع الترفيه على السياحة الداخلية في المملكة، وتشير النتائج بالجدول إلى ارتفاع موافقة أفراد العينة على كل بنود المقياس، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 4.41 درجة، كما تراوحت قيم المتوسط الحسابي للعبارات بين 4.00 درجة إلى 4.58 درجة.

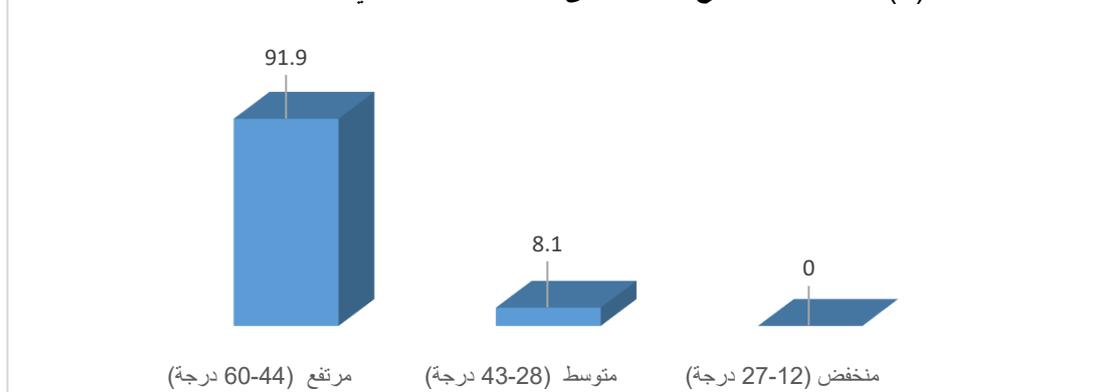
كما تشير النتائج إلى أن 71 مبحوث يمثلون 95.9% من إجمالي حجم العينة يودون أن تكون مسرعات وحاضنات أعمال ترفيه موجودة في أهم المدن السياحية بالمملكة تحت إشراف قطاع الترفيه بمتوسط حسابي 4.55 درجة. بينما 68 مبحوث يمثلون 89.2% من إجمالي حجم العينة

يشجعون السياحة الداخلية في المملكة ويودون أن تكون وجهة سياحية عالمية، بمتوسط حسابي 4.45 درجة. ويرى 69 مبحوث يمثلون 93.2% من أفراد العينة أنه لابد من الاهتمام بالمشاريع الترفيهية في المدن السياحية لدفع العجلة الاقتصادية، بمتوسط حسابي 4.47 درجة. في حين أن 86 مبحوث يمثلون 89.2% يوافقون على أن جائحة كوفيد-19 استطاعت أن تؤثر على الاقتصاد المحلي للمملكة والاقتصاد العالمي، بمتوسط حسابي 4.45 درجة. ويرى 68 مبحوث يمثلون 91.9% أن جائحة كوفيد-19 كانت الدافع لإيجاد مورد اقتصادي تمثل في قطاع الترفيه والسياحة الداخلية، بمتوسط حسابي 4.43 درجة. في حين يرى 65 مبحوث يمثلون 87.9% من إجمالي العينة أن المملكة نجحت في تخطي الأزمة الاقتصادية التي سببها الجائحة والفضل يعود لهيئة قطاع الترفيه والسياحة الداخلية، بمتوسط حسابي 4.35 درجة. ويقر 58 مبحوث يمثلون 78.3% من إجمالي حجم العينة بوجود تنوع في نشاط المشاريع والمنشآت السياحية الداخلية في المملكة، وذلك بمتوسط حسابي 4 درجات. بينما 71 مبحوث يمثلون 95.9% يوافقون على أن نجاح المشاريع الريادية في الترفيه والسياحة الداخلية يساعد في رفع الناتج الاقتصادي المحلي، بمتوسط حسابي 4.52 درجة. وأن 69 مبحوث يمثلون 93.2% يرون أن ترفيه الأفراد يساهم في خلق مجتمع حيوي ويساعد في الحفاظ على اقتصاد مزدهر، بمتوسط حسابي 4.47 درجة. بينما يقر 69 مبحوث يمثلون 93.2% أن تعتبر مدينة نيوم نموذج لاكبر المشاريع الترفيهية السياحية في حلول عام 2030 وتعتبر قفزة كبيرة في قطاع الترفيه والسياحة في المملكة، بمتوسط 4.58 درجة. في حين أن 59 مبحوث يمثلون 79.8% يرون أن السياحة الداخلية للترفيه تفوقت على السياحة الدينية في المملكة أثناء جائحة كوفيد-19، بمتوسط حسابي 4.24 درجة. وأن 86 مبحوث يمثلون 89.2% يرغبون في وجود مشاريع ترفيه تشجع على جذب السواح للمملكة مثل مشروع القدية.

جدول (9) أثر تطور قطاع الترفيه على السياحة الداخلية في المملكة

النسبة المكتملة	النسبة الفعلية	%	التكرارات	الايثر
0	0	0	0	منخفض (12-27 درجة)
8.1	8.1	8.1	6	متوسط (28-43 درجة)
100.0	91.9	91.9	68	مرتفع (44-60 درجة)
	100.0	100.0	74	الاجمالي

(9) - أثر تطور قطاع الترفيه على السياحة الداخلية في المملكة



وللوقوف على أثر تطور قطاع الترفيه على السياحة الداخلية في المملكة، تم تقسيم استجابات المبحوثين إلى ثلاث فئات وفق المدى النظري والذي يتراوح بين (12-60 درجة)، وهذه الفئات هي: أثر منخفض، ومتوسط، ومرتفع كما في جدول (9)، وتشير النتائج بالجدول أن تطور قطاع الترفيه له أثر مرتفع على السياحة الداخلية في المملكة بنسبة 91.9%.

جدول (10) توزيع استجابات أفراد العينة حول الأثر الذي أحدثته جائحة كورونا على تطور قطاعي الترفيه والسياحة الداخلية في المملكة.

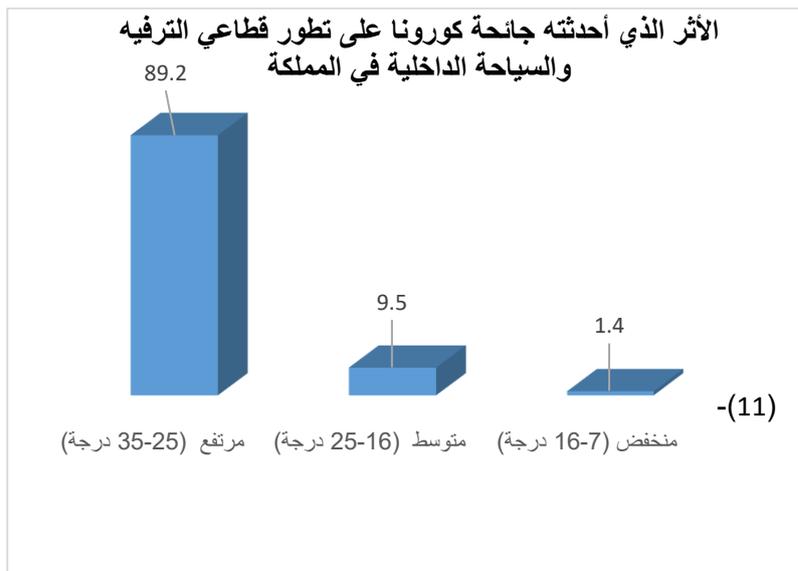
النسبة المكتملة	النسبة الفعلية	%	التكرارات	الايثر
1.4	1.4	1.4	1	منخفض (7-16 درجة)
10.8	9.5	9.5	7	متوسط (16-25 درجة)
100.0	89.2	89.2	66	مرتفع (25-35 درجة)
			100.0	الاجمالي

يستعرض جدول (10) توزيع استجابات أفراد العينة حول الأثر الذي أحدثته جائحة كورونا على تطور قطاعي الترفيه والسياحة الداخلية في المملكة ، وتشير النتائج بالجدول إلى ارتفاع موافقة أفراد العينة على كل بنود المقياس ، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 4.32 درجة ، كما تراوحت قيم المتوسط الحسابي للعبارات بين 4.06 درجة إلى 4.60 درجة.

جدول (11) الأثر الذي أحدثته جائحة كورونا على تطور قطاعي الترفيه والسياحة الداخلية في المملكة.

م	العبارات	غير موافق مطلقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً	متوسط حسابي	انحراف معياري	النتيجة
1	رأى قطاع الترفيه اختلاف الفئات العمرية للأفراد في المشاريع الترفيهية مما كان له أثر إيجابي في المجتمع	عدد	2	3	15	22	32	4.06	1.02
		%	2.7%	4.1%	20.3%	29.7%	43.2%		
2	كان لتعاون وزارة السياحة مع الهيئة العامة للترفيه دور مهم في دعم أصحاب الفكر الريادي وتطوير القطاع السياحي ودعم المشاريع الترفيهية	عدد	1	1	5	29	38	4.37	.788
		%	1.4%	1.4%	6.8%	39.2%	51.4%		
3	تعمل شركة الترفيه السعودية على بناء منظومة ترفيهية سياحية في جميع مدن المملكة أثناء جائحة كوفيد-19	عدد	1	1	9	32	31	4.22	.820
		%	1.4%	1.4%	12.2%	43.2%	41.9%		
4	أرى أن استقبال قطاع الترفيه لمستثمرين من خارج المملكة سوف يثري قطاع الترفيه وسينعكس إيجاباً على السياحة في المملكة	عدد	2	4	9	24	35	4.16	1.02
		%	2.7%	5.4%	12.2%	32.4%	47.3%		
5	ستكون المملكة في حلول عام 2030 واجهة سياحية وترفيهية عالمية	عدد	1	1	4	24	45	4.51	.726
		%	1.4%	1.4%	5.4%	32.4%	60.8%		
6	أرى أن الترفيه في جميع أنواع السياحة أمر ضروري لاستقطاب السواح من داخل وخارج المملكة أثناء الجائحة	عدد	1	1	8	29	35	4.29	.823
		%	1.4%	1.4%	10.8%	39.2%	47.3%		
7	أصبحت المملكة بعد جائحة كوفيد-19 أكثر وعياً في مواجهة التحديات الاقتصادية واستغلال الثروات على أراضها والاهتمام بالموارد المتاحة لديها	عدد	4	21	49	4	21	4.60	.592
		%	5.4%	28.4%	66.2%	5.4%	28.4%		

متوسط عام = 4.32 درجة



3- الأثر الذي أحدثته جائحة كورونا على تطور قطاعي الترفيه والسياحة الداخلية في المملكة: وللوقوف على الأثر الذي أحدثته جائحة كورونا على تطور قطاعي الترفيه والسياحة الداخلية في المملكة ، تم تقسيم استجابات المبحوثين إلى ثلاث فئات وفق المدى النظري والذي يتراوح بين (7-35 درجة)، وهذه الفئات هي: أثر منخفض، ومتوسط، ومرتفع كما في جدول (11)، وتشير النتائج بالجدول أن الأثر الذي أحدثته جائحة كورونا على تطور قطاعي الترفيه والسياحة الداخلية في المملكة مرتفع بنسبة 89.2%.

جدول (12) نتائج معامل الارتباط البسيط للعلاقة بين متغيرات الدراسة

الأثر الذي أحدثته جائحة كورونا على تطور قطاعي الترفيه والسياحة الداخلية في المملكة.	أثر تطور قطاع الترفيه على السياحة الداخلية في المملكة.	الدور الذي تقوم به حاضنات ومسرعات أعمال الترفيه في دعم المشاريع الريادية في المملكة.	الدور الذي تقوم به حاضنات ومسرعات أعمال الترفيه في دعم المشاريع الريادية في المملكة.
.596**	.597**	1	الدور الذي تقوم به حاضنات ومسرعات أعمال الترفيه في دعم المشاريع الريادية في المملكة.
.868**	1	.597**	أثر تطور قطاع الترفيه على السياحة الداخلية في المملكة.
1	.868**	.596**	الأثر الذي أحدثته جائحة كورونا على تطور قطاعي الترفيه والسياحة الداخلية في المملكة.

4- العلاقات الارتباطية بين المتغيرات يستعرض جدول (12) نتائج معامل الارتباط البسيط للعلاقة بين متغيرات الدراسة ، وتشير النتائج بالجدول إلى وجود علاقة بين كل المتغيرات وبعضها البعض كالتالي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الدور الذي تقوم به حاضنات ومسرعات أعمال الترفيه في دعم المشاريع الريادية في المملكة ، وبين تطور قطاع الترفيه وأثره على السياحة الداخلية في المملكة ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط 0.597، وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الدور الذي تقوم به حاضنات ومسرعات أعمال الترفيه في دعم المشاريع الريادية في المملكة ، وبين الأثر الذي أحدثته جائحة كورونا على تطور قطاعي الترفيه والسياحة الداخلية في المملكة ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط 0.596، وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01.

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أثر تطور قطاع الترفيه على السياحة الداخلية في المملكة ، وبين الأثر الذي أحدثته جائحة كورونا على تطور قطاعي الترفيه والسياحة الداخلية في المملكة ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط 0.868، وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01.

النتائج :

1- يشير المحور الأول إلى ارتفاع موافقة أفراد العينة على كل بنود المقياس، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 3.8 درجة، كما تراوحت قيم المتوسط الحسابي للعبارات بين 2.68 درجة إلى 4.47 درجة.

تم تقسيم استجابات المبحوثين إلى ثلاث فئات وفق المدى النظري والذي يتراوح بين (7-35 درجة)، وهذه الفئات هي: دور منخفض، ومتوسط، ومرتفع كما في جدول (7)، وتشير النتائج بالجدول أن حاضنات ومسرعات أعمال الترفيه تلعب دوراً مرتفعاً في دعم المشاريع الريادية في المملكة بنسبة 68.9%.

2- وتشير النتائج للمحور الثاني إلى ارتفاع موافقة أفراد العينة على كل بنود المقياس، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 4.41 درجة، كما تراوحت قيم المتوسط الحسابي للعبارات بين 4.00 درجة إلى 4.58 درجة.

تم تقسيم استجابات المبحوثين إلى ثلاث فئات وفق المدى النظري والذي يتراوح بين (12-60 درجة)، وهذه الفئات هي: أثر منخفض، ومتوسط، ومرتفع كما في جدول (9)، وتشير النتائج بالجدول أن تطور قطاع الترفيه له أثر مرتفع على السياحة الداخلية في المملكة بنسبة 91.9%.

3- في المحور الثالث تم توزيع استجابات أفراد العينة حول الأثر الذي أحدثته جائحة كورونا على تطور قطاعي الترفيه والسياحة الداخلية في المملكة، وتشير النتائج بالجدول إلى ارتفاع موافقة أفراد العينة على كل بنود المقياس، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 4.32 درجة، كما تراوحت قيم المتوسط الحسابي للعبارات بين 4.06 درجة إلى 4.60 درجة.

وتم تقسيم استجابات المبحوثين إلى ثلاث فئات وفق المدى النظري والذي يتراوح بين (7-35 درجة)، وهذه الفئات هي: أثر منخفض، ومتوسط، ومرتفع كما في جدول (11)، وتشير النتائج بالجدول أن الأثر الذي أحدثته جائحة كورونا على تطور قطاعي الترفيه والسياحة الداخلية في المملكة مرتفع بنسبة 89.2%.

4- المحور الرابع وضع طبيعة العلاقات الغرتباطية بين متغيرات الدراسة كالتالي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الدور الذي تقوم به حاضنات ومسرعات أعمال الترفيه في دعم المشاريع الريادية في المملكة، وبين تطور قطاع الترفيه وأثره على السياحة الداخلية في المملكة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط 0.597، وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الدور الذي تقوم به حاضنات ومسرعات أعمال الترفيه في دعم المشاريع الريادية في المملكة، وبين الأثر الذي أحدثته جائحة كورونا على تطور قطاعي الترفيه والسياحة الداخلية في المملكة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط 0.596، وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01.

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أثر تطور قطاع الترفيه على السياحة الداخلية في المملكة، وبين الأثر الذي أحدثته جائحة كورونا على تطور قطاعي الترفيه والسياحة الداخلية في المملكة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط 0.868، وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01.

مناقشة النتائج السابقة لتحليل أداة البحث:

- من خلال تحليل الجداول السابقة وما تضمنته من بيانات ناتجة عن تفرغ استجابات افراد عينة البحث فقد توصلت الباحثات الى ما يلي:
- ارتفاع الدور الذي تقوم به حاضنات ومسرعات أعمال الترفيه في دعم المشاريع الريادية في المملكة، حيث حصل على متوسط عام مرتفع بلغ (3.8)، وبنسبة (68.9%)، وتعزوا الباحثات ذلك الى توجه صناعات القرار في المملكة نحو الإستثمار السياحة الداخلية الذي يتطلب بالتالي الالتفات الى دعم وتمويل المشاريع الريادية والشركات الناشئة في قطاع الترفيه أثناء أزمة كوفيد19، الأمر الذي الى نمو قطاع الاستثمار في هذا المجال وبالتالي استغلال الركود الذي حدث اثناء الجائحة بشكل ايجابي ادى الى تعويض الخسائر الاقتصادية في مجالات اخرى.
 - أن هناك أثر كبير في تطور قطاع الترفيه على السياحة الداخلية في المملكة، حيث حصل على متوسط عام مرتفع بلغ (4.41)، ونسبة مئوية (91.9%)، وتعزوا الباحثات ذلك الى أن المملكة اتجهت بشكل كبير وملحوظ نحو تطوير السياحة الداخلية، إذ تُعد السياحة إحدى أهم القطاعات الحيوية النشطة ذات المردود الاقتصادي والصحي والمعرفي فإن المملكة تتبنى حالياً ضمن «رؤية 2030» مشاريع سياحية بيئية جاذبة حيث ينطلق ذلك من اهتمامها وحرصها نحو تنشيط السياحة داخل المملكة وخارجها على حد سواء.

- أن هناك أثر واضح أحدثته جائحة كوفيد-19 على تطور قطاعي الترفيه والسياحة الداخلية في المملكة، حيث حصل على متوسط عام مرتفع بلغ (4.32)، ونسبة مئوية (89.2%)، وبحسب رأي الباحثات فإن هذا التأثير كان سلبياً في بداية الجائحة حيث أن المملكة قد أطلقت التأشيرة السياحية في شهر سبتمبر من العام 2019 في قرار تاريخي فتحت فيه المملكة قلبها وأبوابها للسياح من مختلف دول العالم، وحققت حينها أرقاماً ملفتة، إلا أنه ومع إنتشار وباء كورونا المستجد تم إقرار تعليق السفر وإغلاق المنافذ والحدود إثر الجائحة الأمر الذي انعكس سلباً على قطاع السياحة في المملكة بشكل عام، ولكن المملكة سرعان ما حولت هذا التأثير من سلبى الى ايجابي فقد أطلقت العديد من اجراءات تنمية وتطوير قطاع الترفيه ودعم الشركات الناشئة في هذا القطاع، لإعادة تدوير هؤلاء السياح والإيرادات إلى داخل الاقتصاد السعودي، ولذا يتوقع أن تصبح المملكة قريباً اسماً سياحياً مهماً على الخارطة، ولتصل إلى الهدف المتوقع عند 100 مليون زائر للمملكة وفق رؤية 2030.
- أن هناك علاقة وارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الدور الذي تقوم به حاضنات ومسرعات أعمال الترفيه في دعم المشاريع الريادية في المملكة، وبين كلا من (تطور قطاع الترفيه وأثره على السياحة الداخلية في المملكة - الأثر الذي أحدثته جائحة كورونا على تطور قطاعي الترفيه والسياحة الداخلية في المملكة - الأثر الذي أحدثته جائحة كورونا على تطور قطاعي الترفيه والسياحة الداخلية في المملكة). وتعزوا الباحثات ذلك الى أن رؤية المملكة العربية السعودية 2030، تنسجم في مجملها مع أهداف التنمية المستدامة، فقد تبنت دعم القطاع الخاص المتمثل بالشركات الناشئة عامة وكذلك الشركات التي تعمل في قطاع الترفيه، بحيث تساعد في نمو قطاع السياحة الداخلية، بحيث يعمل على تحسين القدرة التنافسية للاقتصاد السعودي، والذي بدوره يعمل على خفض تأثير أزمة جائحة كوفيد19، الذي اثر على اقتصاد العالم بأسرة.

التوصيات :

- 1- زيادة عدد مسرعات وحاضنات ترفيهيه لدعم اكبر عدد ممكن من المشاريع الريادية الناشئة ، حيث أن مسرعة واحدة لا تكفي ، نظراً لأن مدة التسريع لكل مشروع تتراوح من 3 إلى 6 أشهر وهذا يعني أن المسرعة الواحدة لا تستطيع أن تحتضن عدد كبير من المشاريع.
- 2- التركيز على برامج التعافي التحفيزية للسياحة مابعد جائحة كورونا والإهتمام ببناء المواقع السياحية لتكون أكثر استدامة مما سيخلق فرص عمل في عملية إعادة البناء وتعزيز قدرة هذه المواقع على جذب السواح.
- 3- الإهتمام بالتكنولوجيا الرقمية وخلق واقع افتراضي لعرض برامج الترفيه و أهم مواقع السياحة حيث تلعب دور مهم في جذب إهتمام السائحين وهي مصدر للبيانات لتوجيه عمليات التخطيط واتخاذ القرار.
- 4- تنمية روح الإبتكار والإبداع والتعاون والإستعداد لمواجهة الظروف الطارئة والتخطيط لبناء مستقبل أفضل.
- 5- تحسين السلامة الصحية وبناء ثقة المسافرين وإعداد أحدث بروتوكولات الوقاية والتباعد وتلبية إحتياجات المجتمع بجميع فئاته وتنفيذ برامج جودة الحياة لخلق مجتمع حيوي في ظل اقتصاد مزدهر يعزز رؤية المملكة الطموحة 2030 من خلال دعم برنامج التحول الوطني.
- 6- الإهتمام ببرامج الترفيه لأصحاب الهمم وكبار السن بحيث تكون مجهزة بأحدث وسائل التنقل السهلة والحماية مراعاة لظروفهم الصحية وفهم اتجاهات سوق العمل ومواكبتها للتحسين من قطاعي الترفيه والسياحة الداخلية بالمملكة.

الخلاصة :

من خلال ما تم دراسته في بحثنا عن دور مسرعات وحاضنات الأعمال لدعم المشاريع الريادية في قطاع الترفيه وأثرها على السياحة الداخلية بالمملكة في ظل جائحة كوفيد-19، فقد تأكد للباحثات الجهد الكبير للمملكة العربية السعودية في توفير كل ما يلزم من أحل المضي بهذا البلد نحو التقدم والازدهار من خلال عمل المشروعات الكبيرة والمتوسطة والصغير في شتى المجالات وخاصة مجال السياحة الذي أسهم عمل مسرعات وحاضنات الأعمال في دعم المشروعات والشركات الناشئة العاملة في مجال الترفيه، مما أسهم وبشكل واضح وجلي ومسنند بالدلائل والنتائج والحقائق التي خلص إليها بحثنا الحالي في مدى الأثر البالغ والكبير في تطور الشركات والمشروعات الناشئة وبالتالي تطور ونمو مجال السياحة بشكل عام، فحاضنات الاعمال تتمتع بأهمية كبيرة؛ في إطار اهتمام رؤية 2030 بقطاع ريادة الأعمال، ودعم العديد من القطاعات الأخرى المرتبطة به، وتسعى بشكل عام إلى تنظيم العديد من خدمات تطوير الأعمال، والعمل باستمرار على تحقيق احتياجات الشركات الجديدة بصورة مرنة؛ عن طريق احتضانها في مكان صغير، فهي توفر مجموعة من الخدمات التي يمكنها أن تعزز معدلات نجاح ونمو المنشآت الجديدة، والمشاريع الصغيرة؛ ما ينعكس بشكل إيجابي على التنمية الاقتصادية بصفة عامة، فحاضنات الأعمال تعتبر أحد قطاعات منظومة الأعمال، التي تساند وتحفز الأفكار والمشاريع، سواء كانت مبتدئة أو قائمة، كما ترعى الأفكار الإبداعية ذات الطابع الاستثماري.

قائمة المراجع

- الأغا، وفيق حلمي. (2009). الريادة في الشركات العربية بمنظور استراتيجي المجلد (11)، مجلة جامعة الأزهر.
- الأمين. ايناس علي. (2019). دور رواد الأعمال في نشأة ونجاح صناديق الاستثمار في رأس المال المخاطر في ليبيا.
- أبو النصر، مدحت؛ محمد، ياسمين مدحت. (2017). التنمية المستدامة -مفهومها، أبعادها، مؤشرات، ط(1)، مصر، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- أبو سمرة، محمود أحمد؛ الطيطي، محمد عبدالإله. (2020). مناهج البحث العلمي من التبيين إلى التمكين عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- أبو شمالة، أمال رمضان. (2015). تأثير برامج تسريع الأعمال على استدامة المشاريع الناشئة (رسالة ماجستير غير منشورة)، غزة، الجامعة الإسلامية.
- بدر، أحمد. (1982). أصول البحث العلمي ومناهجه، ط (6)، الكويت، وكالة المطبوعات، المكتبة الأكاديمية.
- برهوم، بسمة. (2014). دور حاضنات الأعمال والتكنولوجيا في حل مشكلة البطالة لريادي الأعمال (رسالة ماجستير غير منشورة)، غزة، الجامعة الإسلامية.
- بلال، عنبره خميس. (2008). التأثير الاقتصادي لنشاط السياحة في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من 2004م-2010م، كلية الآداب، مركز بحوث الدراسات الإنسانية.
- التائب، مسعود. (2017). البحث العلمي: قواعده إجراءاته، مناهجه، القاهرة، المكتب العربي للمعارف.
- الحاج. (2021). اثر فيروس كورونا (كوفيد_19) على كفاءة الأداء المالي لقطاع السياحة والفندقة بالمملكة العربية السعودية
- الحربي، هباس بن رجا. (2011). مدى استخدام المنشآت السياحية في المملكة العربية السعودية للمزيج الترويجي: دراسة مسحية استكشافية.
- دويدري، رجا وحيد. (2000). البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، دمشق، ط (1) دار الفكر المعاصر.
- الرقيب، هند عبدالله. (2020). أثر دعم المشاريع المتوسطة والصغيرة على مستويات تمكين المرأة السعودية الواقع والتحديات -دراسة استكشافية في ظل معطيات رؤية 2030) المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال كلية إدارة الأعمال، جامعة الطائف.
- ربيع، محمد عبدالعزيز. (2019). التنمية المستدامة: نظرية في التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة، عمان دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- روزدان (2020). أثر جائحة كوفيد-19 في سيرورة السياحة الماليزية.
- الزبادات، محمد عواد؛ وآخرون. (2015). أثر رأس المال البشري في الاستراتيجية التنافسية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد (23)، العدد 1
- السكري، هالة؛ هورن، كونستانس. (2014). ريادة الأعمال من منظور إماراتي، معهد الدراسات الاجتماعية والاقتصادية، جامعة زايد - دبي.
- الشيخ، الفاضل عزالدين؛ وآخرون. (2016). الدور الوسيط للإبداع على العلاقة بين خصائص رواد الأعمال وديمومة المشروعات، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- الطوالة، عماد. (2013). تصورات استراتيجية لمعالجة البطالة في المملكة العربية السعودية (ريادة الأعمال نموذجاً) (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة نايف للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
- العزام، أنور أحمد نهار. (2009). تأثير استخدام حاضنات الأعمال في إنجاح المشاريع الريادية في الأردن كلية إدارة الأعمال -جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- العزاوي، رحيم يونس كرو. (2008). مقدمة في منهج البحث العلمي-سلسلة المنهل في العلوم التربوية، ط (1)، عمان، دار دجلة.
- العسكري، عبود عبدالله. (2002). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دمشق، حلبوني، ط (1)، دار النمير.
- عايب، فاطمة الزهراء. (2020). حاضنات الأعمال كآلية لتعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار: دراسة حالة مجموعة من حاضنات الأعمال في الجزائر.
- علي، أمل هاشم. (2020). حاضنات الاعمال ودورها في دعم رواد الأعمال ودعم التنمية الاقتصادية.المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، 11(العدد الاول الجزء الثاني)، 255-279
- علي، محمد (2018). السياحة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية-دراسة حالة لبعض الدول العربية بالتركيز على المملكة العربية السعودية وقطر. -مجلة العلوم الاقتصادية و الإدارية و القانونية، 13، (2) 124-129.
- الغرابوي، عادل شهدان. (2020). تمويل المشروعات الصغيرة: كعنصر فعال في تحقيق التنمية الاقتصادية وآليات مكافحة البطالة ودورها في التشغيل في الدول العربية، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي.
- فايد، عبير السيد. (2020). التجارة الالكترونية كمدخل للتحوّل لاقتصاد المعرفة - دراسة ميدانية على المشاريع الصغيرة بالمملكة العربية السعودية - جمهورية مصر العربية، أكاديمية الدراسات المتخصصة.

- فرحات، كلثوم؛ عبداللوي، مفيد. (2020). تقييم قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودوره في تحقيق التنمية الاقتصادية خلال الفترة من 2001-2019، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد (5)، العدد 1، الجزائر، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي.
- فيصل، مثنى زاحم. (2013). مبررات احتضان المشاريع الصغيرة والمتوسطة- دراسة استطلاعية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، مجلد (19)، العدد 74، جامعة بغداد.
- القرني، حسن بن عبدالله. (2019). درجة ممارسة رواد الأعمال في محافظة جدة لإدارة المعلومات وعلاقتها بتحقيق الميزة التنافسية من وجهة نظرهم. مؤتمرات الآداب والعلوم الانسانية والطبيعية.
- قاسم، محمد. (1999). المدخل إلى مناهج البحث العلمي، ط (1)، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- قنديلجي، عامر إبراهيم. (2013م). منهجية البحث العلمي، ط 1، الأردن، دار نشر أليزوري، (2013)، ص 512.
- قنديلجي، عامر إبراهيم؛ سمراي، إيمان. (2010). البحث العلمي الكمي والنوعي، عمان، دار اليازوري.
- المشهداني خليل إبراهيم، سالم حميد سالم. (2015). دور القيم الأخلاقية في الخدمة السياحية دراسة تحليلية.
- المطيري، خالد مناع. (2018). دور الاستثمار الحكومي في تدعيم رؤية المملكة العربية السعودية 2030 جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- مجذوب، نوال؛ مجذوب خيرة (2017). مزايا طرق جمع البيانات المختلفة وعيوبها ومتى يتم استخدام كل منها، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد 1، الجزائر، جامعة أبو بكر بلقايد.
- محمد، مهدي عبد الله؛ محمد، موسى عبدالله. (2020). دور البحث العلمي في تحقيق التنمية الاقتصادية -دراسة ميدانية في ولاية النيل الأبيض ن المجلد (4) العدد 7، السودان، جامعة السودان التقنية.
- مختار، علياء علي. (2020). التخطيط الاستراتيجي للدخل وانعكاسه على الاستقرار الأسري في ضوء رؤية المملكة 2030، مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع، العدد (62).
- مختارية، هديل. (2016). السياحة الداخلية للتنمية المحلية. دراسة حالة منطقة شوشاوة مدينة تيارت (Doctoral dissertation) معهد تسيير التقنيات الحضرية.
- مدخل، خالد؛ دادن، عبد الوهاب. (2020). أثر خدمات حاضنات الأعمال على تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة لواقع المؤسسات في ولاية الوادي، مجلة الإستراتيجية والتنمية، المجلد (10) / العدد 4، ص 209-233، جامعة عبد الجميد بن باديس مستغانم-كلية العلوم الاقتصادية.
- منصور، علي بن ناجح. (2020). المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول في ضوء رؤية 2030م- دراسة تطبيقية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد (4) العدد 9 ص 1-31، كلية الشريعة-الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- منير، لواج. (2020). دور حاضنات الأعمال في تنمية قدرات الابتكار للمؤسسات المصغرة والصغيرة في الجزائر، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، العدد 1.
- النسور، إياد عبد الفتاح. (2012). قياس الدور الاقتصادي والاجتماعي للمشروعات الصغيرة في المملكة العربية السعودية. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد (8)، العدد 2، الجامعة الأردنية.
- نعيمي، تي؛ حسين، قابوسة؛ علي. (2019). إثر غياب حاضنات الاعمال على نمو وتطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- يونس، داليا أحمد. (2017). واقع مسرعات الأعمال في زيادة فرص نجاح الشركات الريادية الناشئة في قطاع غزة - دراسة حالة: مسرعة أعمال، فلسطين، الجامعة الإسلامية غزة.

الروابط

- موقع منشآت السعودية <https://www.monshaat.gov.sa/ar/entertainmentacc>
- موقع الهيئة العامة للترفيه - الرابط: <https://www.gea.gov.sa/ar/>
- حاضنات السعودية <https://saudiincubators.sa>
- الهيئة العامة للإحصاء 13626/survey <https://www.stats.gov.sa/ar/>
- مؤسسة النقد العربي السعودي
- البنك المركزي السعودي (sama.gov.sa)
- وكالة الأنباء السعودية -سيق
- وكالة الأنباء السعودية (spa.gov.sa)

